تمدن

سياسية ثقافية منوعة أسبوعية • السنة الثالثة • العدد 97 • 2015/11/04

12 نشاطات رياضية بالجملة في إدلب وحلب

08 تمدن تكشف أسماء وخفايا خلية الفرقة الرابعة في الرستن

منع تداول الليرة السورية في المناطق المحررة... والاقتصاديون يردون 04

أيام دموية في إدلب.. وجيش الفتح يتجه جنوباً

امتازت الأحداث السورية بدموية كبيرة شهدتها ساحات المدن والبلدات السورية، كانت أبرزها المجزرة الكبيرة التي قام بها الطيران الروسي في مدينة حلب والتي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى من المدنيين، ولم تسلم محافظة إدلب.

تمدن | إبراهيم الاسماعيل

الطيران الروسي قام بطلعات جوية مكثفة وصلت في ذروتها الى عشر طائرات في آن واحد تجمعت في ريفي حماة وادلب وبعض من ريف حلب، الأمر الذي سبب قلقاً كبيراً وهلعاً بين المدنيين والنساء والأطفال، شهد يوم الأحد الفائت دموية كبيرة وتزايد في أعداد الشهداء حيث بلغ العدد ١٤ شهيداً من المدنيين، اغلبهم من النساء والأطفال من قرية ابديتا في جبل الزاوية نتيجة لانفجار لغم بهم أثناء قطاف الزيتون وثلاث أطفال في غدر الطيران الروسي الذي استهدف قرية الشيخ بركة في ريف ادلب.

وتعرضت مدينة كفرنبل ومعرة النعمان وخان شيخون لغارات عدة من الطيران الروسي أوقعت عدداً من الشهداء والجرحى من المدنيين، حيث توزعت هذه الغارات على ايام متلاحقة، لم تلبث ان زادت وتيرتها بعد الاشتباكات بين المقاتلين وقوات النظام على جبهة السكيك في الريف الجنوبي والتي انتهت بتحرير الأخيرة ودحر قوات النظام الى التل القريب من البلدة وتدمير دبابة له على جبهة التل. في الثامن والعشرين من الشهر الفائت ومساء يوم الأربعاء أعلن جيش الفتح

... التتمة في الصفحة ٣

كلمة العدد

رئيس التحرير

سوريا الحاضر الغائب

سيطر مؤتمر فيننا على نقاشات المفكرين والمحليين، السياسيين وكتاب الرأي وكان وما يزال شغلهم الشاغل الذي انبرت الأقلام للكتابة عنه واستشراف المرحلة المقبلة التي سوف تمر بها سوريا، لا أنكر أنا ايضاً أنني من الأشخاص الذين يحاولون فهم الموقف وايصاله للناس، لكني كلما فكرت بالمؤتمر وبالكتابة عنه سألت إين سوريا منه ولماذا كانت الحاضر الغائب في فيننا، ولربما كان حضور كل الأطراف الدولية والإقليمية اللاعبة على الساحة السورية وغياب أصحاب العلاقة أنفسهم بشقيهم النظام والمعارضة هو مؤشر مهم للسوريين.

ويبدو أيضاً أن قادة العالم اكتفوا بالتحدث نيابة عن لسان حال أصحاب القضية أنفسهم. وأن المجتمع الدولي قد قال كلمته بأن السوريين عجزوا تماما على التوصل لحلول ذاتية داخلية سورية سورية لوقف نزيف الدم والجلوس على مائدة مفاوضات سورية دون تدخل أجنبي.

طبعاً الحجة الغربية جاهزة تتمثل بتعنت جميع الأطراف السورية ورفضها للحوار السياسي العقلاني لصالح الشعب فقط.

فشل السوريين في حل الأزمة، بحسب المجتمع الدولي، أعطى الأخير الحق الشرعي الدولي لأن تصبح الكلمة العليا في الأزمة السورية للدول الكبرى بعد أن خيب أصحاب القضية السورية آمال العالم أجمع في قدرة الدولة السورية على صناعة حوار مجتمعي سياسي عقلاني وطني لوقف نزيف الدم.

هذا الموقف وهذا الرأي يشوبه الكثير من المغالطات فهو مجرد حجة واهية تضعها الدول الكبرى، لكسب المزيد من الوقت وترتيب تسوياتها النهائية، قبل فرضها على السوريين والقول لهم إن هذه فرصتكم الوحيد وهذا طوق نجاتكم الذي رميناه لكم، إما ان تقبلوا به أو تعودوا إلى جحيمكم اليومي.

لكن طوق نجاة المجتمع الدولي يلتف إلى الآن حول رأس النظام السوري مانحاً إياه حصانة تعفيه من العقاب، بل أكثر من ذلك فروسيا لا تريد أن تبحث مصيره أبداً فهو برأيها رئيس منتخب لا يذهب سوى بانتخابات.

إذا العقدة هي السوريين والمجتمع الدولي يريد لهم نهاية لحمام الدم، لذلك تركهم وحيدين ٤ سنوات يقارعون أسوأ ديكتاتورية في العصر الحديث، وترك سفاحهم طليقاً بعد ان استلم منه السلاح الكيماوي الذي قتلهم به، لم تتشابك المصالح على الأرض السورية ولم تتقاطع الأجندات ولم يساهم المجتمع الدولي بخراب سوريا لا أبداً السوريون هم الملامون السوريون الذين صدقوا بأن هذا العالم حر وأن قيم الإنسانية والحرية هي حقيقة، السوريون الذين خدعهم العالم العاهر.

دير الزور.. الموت البطيء على وقع انتهاكات النظام والتنظيم

يفتقد أهالي دير الزور القاطنين في الأحياء الخاضعة لسيطرة النظام إلى بعض المواد الغذائية التي ارتفعت أسعارها بسبب الحصار المفروض عليهم من قبل تنظيم داعش، في الوقت الذي أصبح بيع بعض المواد بالغرامات

... التتمة في الصفحة ٩

ريف حلب كرّ وفرّ.. فمن سينتصر؟

تمدن | آلاء الحسين

شنت قوات النظام والمليشيات المساندة لها مدعومة بغطاء جوي روسي كثيف مع مطلع الشهر الحالي هجوما عنيفا على قرى وبلدات ريف حلب الجنوبي

ناشطون من ريف حلب الجنوبي قالوا لصحيفة «تمدن»: «أن قوات النظام جلبت تعزيزات كبيرة من الآليات الثقيلة، وحشدت مئات العناصر في هجومها على بلدة الحاضر والقرى المحيطة بها، وتمكنت قوات النظام مدعومة بالمليشيات الاجنبية المساندة لها من السيطرة على عدد من القرى والمواقع بريف حلب الجنوبي على محور بلدة الحاضر، وهي قرية الحميدي، وتلة كفر حدادين، وتل البجيرة، وتل البكارة».

الناشط الميداني أحمد السفراني قال لـ «تمدن»: «قوات المعارضة دمرت وأعطبت عدداً من الآليات الثقيلة التابعة للنظام، عبر استهدفها بصواريخ مضادة للدروع، وقتلت عدداً من عناصر النظام خلال الاشتباكات الدائرة هناك، واستعادت السيطرة على تلة البكارة، وتل البجيري، وتجري اشتباكات عنيفة على مشارف قرية الحميدي، حيث تسعى المعارضة لاستعادتها أيضا».

وكانت غرفة عمليات فتح حلب وجبهة النصرة أعلنت قبل يومين سيطرتها على قرية القراصي وتلتها الاستراتيجية بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام.

قوات النظام بدورها تحاول فرض سيطرتها على بلدة الحاضر كونها تمتلك موقعاً استراتيجياً مهماً، وتطل على عدد كبير من مدن وبلدات الريف الجنوبي، وتعتبر خط الدفاع الرئيسي عنها، مستعينة بالطيران الروسي الذي أمطر بعشرات الغارات قرى ريف حلب الجنوبي وبلدات الحاضر والعيس والزربة، ماتسبب بسقوط عدد من الضحايا المدنيين وخسائر مادية كبيرة.

وليس ببعيد عن منطقة المعارك بين قوات النظام والثوار، تدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام من جهة وتنظيم الدولة من جهة أخرى على أطراف مدينة السفيرة بريف حلب الجنوبي الشرقي، تمكن عناصر التنظيم بعد اشتباكات عنيفة دامت لساعات مع قوات النظام، استخدم خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، من السيطرة على قرية تلة الدوير قرب بلدة تلعرن بالقرب من مدينة السفيرة الخاضعة لسيطرة النظام، والمطلّة على بلدتي تل عرن والعزيزية.

كما سيطر تنظيم الدولة على قرية طعانة وتلّتها الاستراتيجية بعد انسحاب قوات النظام منها وتدور الاشتباكات على أطراف المدينة الصناعية بريف حلب الشرقي، فيما لم يعرف عدد القتلى من الطرفين بسبب استمرار الاشتباكات.

الاشتباكات الدائرة بريف حلب الجنوبي تسببت بموجة نزوح كبيرة باتجاه مناطق أكثر أمنا، حيث أقام النازحيين مخيمات بدائية تفتقر لأبسط مقومات الحياة، في ظل ظروف صعبة مع قدوم فصل الشتاء.

موسكو لا تتمسك مبدئيا بالأسد وطهران تنتقدها

قالت الخارجية الروسية إن بقاء رئيس النظام السوري في السلطة ليس شيئا مبدئياً بالنسبة إلى موسكو، في حين أكد مسؤول عسكري إيراني أن الموقف الروسي على المستوى السياسي ورؤيته بشأن بقاء الأسد غير واضح.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا قولها إن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة ليس حتميا بالنسبة لـروسيا.

وقالت زاخاروفا في رد على سؤال هل إنقاذ الأسد مسألة مبدأ بالنسبة لروسيا بقولها «لا على الإطلاق، لم نقل ذلك أبدا، و»نحن لا نقول إن الأسد يجب أن يرحل أو يبقى».

من جانب آخر، قال قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري لوكالة تسنيم الإيرانية للأنباء إن وقوف روسيا مع الحكومة السورية عسكريا في وجه ما سماه الإرهاب جاء تلبية لمصالح موسكو في المنطقة.

وأضاف أن موقف روسيا على المستوى السياسي ورؤيتها بشأن بقاء الأسد غير واضح، وأنها غير سعيدة بانتشار ما سماها جبهة المقاومة الإسلامية في سوريا.

وأضاف أن روسيا «ربما لا تهتم إن كان الأسد سيبقى في السلطة بقدر اهتمامنا»، لكنه استدرك «نحن لا نعرف أي شخص أفضل يحل محله».

وفي تعليقه على التباينات التي برزت بين البلدين، قال بوريس كاغارليتسكي مدير مركز «مشاكل العولمة» في موسكو للجزيرة إن الخلافات بين موسكو وطهران بشأن سوريا موجودة، كما هي موجودة داخل الحكومة الروسية نفسها، حيث تؤيد أطراف بقاء الأسد وأخرى ترفضه، والأمر سيعتمد على من سينتصر في النهاية.

من جهته، قال الباحث المتخصص في الشؤون الإقليمية حسن أحمديان من طهران إن المواقف بين روسيا وإيران بشأن سوريا متفقة، لكنها لا ترقى إلى مستوى التحالف، مشيرا إلى أن إيران نفسها قالت إن مصير الأسد يحدده الشعب السوري، وأنها تنسق مع روسيا، ولكنها لا تسيطر في النهاية على قرارها.

وتأتي التصريحات الأخيرة المتضاربة بشأن الأسد في وقت أعلنت فيه الخارجية الروسية استضافة لقاء للمعارضة السورية مع الحكومة السورية الأسبوع المقبل في موسكو، لكن الخارجية الأميركية رأت أن دعوة موسكو ممثلين للمعارضة السورية للحوار سابقة لأوانها.

وأعلن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي أن بلاده تعتزم عقد مباحثات جديدة بشأن سوريا الأسبوع المقبل، حيث تجري الترتيبات لدعوة النظام السوري والمعارضة إلى موسكو للمشاركة في المباحثات.

وقال المسؤول الروسي «ليست هناك مشكلة مع النظام السوري، اتفقنا معهم قبل فترة طويلة، والآن نجري لقاءات مع فصائل سورية معارضة مختلفة» من أجل قدومهم إلى موسكو، لكن فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري قال اليوم من طهران إن بلاده لم تتلق بعد من موسكو أي دعوة بشأن اللقاء.

ونقل عن الخارجية أن آراء روسيا وأميركا والسعودية تتفق جزئيا بشأن أطراف المعارضة السورية التي يمكن أن تشارك في الحوار، لكن الخارجية الأميركية رأت الاثنين أن دعوة موسكو ممثلين للمعارضة السورية للحوار سابقة لأوانها.

ولفت بوغدانوف إلى أن حيثيات المباحثات بشأن سوريا سيناقشها وزير الخارجية سيرغي لافروف ومبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

ونهاية الشهر الماضي كان بوغدانوف قد ذكر أن بلاده تتواصل مع ممثلي الجيش السوري الحر بشأن بحث الأزمة السورية، لكن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وفصائل في المعارضة نفت عقد أيّ اجتماعات مع مسؤولين روس.

ريف دمشق.. اقتحام فاشل لداريا ودوما تقصف لليوم الخامس على التوالي

تصدى الثوار لمحاولة النظام اقتحام مدينة داريا من عدة محاور مدعوم بالطيران الروسي في حين واصلت قوات النظام السوري قصفها مدينة دوما في الغوطة الشرقية لليوم الخامس على التوالي، موقعة عدد كبير من القتلى والجرحى.

دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام على الجبهات الغربية والجنوبية والشرقية لمدينة داريا، حيث قامت قوات النظام صباح أمس الثلاثاء، بهجوم عنيف على المدينة مدعوما بمليشيات شيعية، وسط قصف مدفعي وصاروخي من العيار الثقيل وغارات جوية عنيفة.

وقالت شبكة «شام الإخبارية» بأن النظام شن ٦ غارات جوية على المدينة ملقياً أكثر من ١٦ برميل متفجر على أحيائها، في حين تمكن الثوار من تدمير عربة «بي إم بي» وقتل وجرح العشرات من قوات النظام في كمين محكم أثناء محاولتهم التسلل إلى المدينة.

وفي مدينة معضمية الشام المجاورة استهدف الطيران الحربي منظومة الإسعاف لدى الدفاع المدني السوري في المدينة وأصيب أحد كوادرها أثناء إسعاف الجرحى الذين سقطوا نتيجة القصف.

وفي الغوطة الشرقية قتل ستة مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال وامرأة، وجرح أكثر من ثلاثين آخرين، معظمهم من الأطفال، جراء قصف عشوائي براجمات الصواريخ شنته قوات النظام على المدينة يوم الاثنين الماضي، حسب ما أفادت به شبكتا شام وسوريا مباشر.

وعلى جبهة أخرى في الغوطة الشرقية حاولت قوات النظام التقدم في الجبال المطلة على بلدات الغوطة فتصدى لهم جيش الإسلام وقتل وجرح العشرات منهم ودمر دبابة «تي ٧٢» خلال المعارك العنيفة.

الناشط الإعلامي «أبو حسن الدمشقي» قال في حديث لـ «تمدن»: «إن الثوار نفذوا عملية انغماسيه في نقاط تمركز قوات النظام في بلدة الدير سلمان في منطقة المرج أسفرت عن سقوط عدد من العناصر بين قتيل وجريح وأدت لتحرير خمس نقاط في محيط البلدة».

وأضاف «الدمشقي»، «تمكن الثوار من قنص أحد عناصر النظام على جبهة مدينة عربين، في حين تعرضت مدينة دوما ومدن وبلدات الغوطة الشرقية لقصف بصواريخ عنقودية وقذائف مدفعية قام على إثرها الثوار بنشر الأقفاص مرة أخرى في شوارع المدينة، حيث سقط أحد الصواريخ بالقرب من أحد الأقفاص ما أدى لسقوط جرحى من الأسرى».

وكان جيش الإسلام التابع للمعارضة السورية المسلحة قد نشر عددا من الأقفاص في مناطق متفرقة من دوما بريف دمشق، تضم ضباطا موالين للنظام مع زوجاتهم. وبث ناشطون مشاهد تظهر الأقفاص وبداخلها أسرى لدى جيش الإسلام في شوارع وساحات مدينة دوما، في خطوة قال إنها لردع الطائرات الروسية ومنعها من مواصلة غاراتها وارتكاب مزيد من المجازر بحق المدنيين في الغوطة الشرقية.

في غضون ذلك قالت مصادر في المعارضة السورية إن الطائرات الروسية استهدفت ٢٥٢ موقعا حتى نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مضيفة أن ٧٢٪ من هذه المواقع مدنية بالكامل، في حين أن ٢٤٪ منها فقط للمعارضة المسلحة وتنظيم الدولة.

هجوم جديد على ريف حماة

بدأت فصائل جيش النصر وجيش الفتح وفصائل أخرى جولة جديدة من معارك ريف حماة الشمالي بالتمهيد على معاقل وتجمعات جيش النظام في المنطقة بكافة أنواع الأسلحة، وقاموا بعد ذلك بشن هجوم عنيف على مواقع قوات الأسد تمكنوا خلاله من السيطرة على قاعدة تل عثمان الاستراتيجية بالإضافة لحاجز وقرية الشنابرة وكازية حميدي والنقطة السابعة المتقدمة على أطراف مدينة مورك، وقتل جراء ذلك العشرات من عناصر الأسد ولا تزال المعارك مستمرة، ودمّر الثوار قبيل بدء الهجوم دبابة في قاعدة تل عثمان واثنتين على حاجز المصاصنة ومدفع ٢٣ في النقطة السابعة بمدينة مورك، واغتنموا ٣ دبابات وعربة بي إم بي وقاعدة إطلاق صواريخ كورنيت من قاعدة تل عثمان العسكرية وتركس ورشاشات متوسطة من حاجز للشنابرة، وعلى جبهة أخرى تمكن الثوار من تدمير مدفع فوزديكا على حاجز المكاتب بقلعة المضيق، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة اللطامنة وبلدتي لطمين والصياد، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على بلدة كفرنبودة، فيما تعرضت قرى تل هواش والمستريحة والخالدية في جبل شحشبو ومدينة قلعة المضيق بسهل الغاب وقرى سحاب وقيراطة ولحايا ولطمين ومدينة كفرزيتا بالريف الشمالي لقصف مدفعي وصاروخي عنيفين، وعلى صعيد أخر أمن الثوار انشقاق ٣ عناصر من حاجز المشاريع بالقرب من بلدة الزيارة في سهل الغاب.

أيام دموية في إدلب.. وجيش الفتح يتجه جنوباً

تتمة

والفصائل المقاتلة تحرير قرية السكيك والتي استطاعت قوات النظام التقدم باتجاهها واحتلالها منذ فترة ليست ببعيدة بعد تدخل الطيران الروسي في المعركة الدائرة في ريف حماة الشمالي، واستطاع جيش الفتح تحرير القرية والتقدم باتجاه التل القريب والذي يبعد قرابة ٢ كم عن قرية السكيك جنوباً، وتكمن الأهمية الاستراتيجية لهذه القرية كونها قريبة من بلدة التمانعة في الريف الجنوبي والتي تعتبر بوابة إلى تجمع الخزانات، وبالتالي السيطرة على أعلى النقاط التي تطل على مدينة خان شيخون والطريق الدولي (حلب – دمشق)، ولكن جيش الفتح أفشل مخططات النظام وكبده خسائر الكبيرة في العتاد والأرواح.

لم يترك النظام فرحة الانتصار تستمر حيث شنت الطائرات الروسية قرابة عشر غارات جوية استهدفت مركز القرية إضافة الى صواريخ الراجمات المتركزة في بلدة عطشان في ريف حماة الشمالي، كما شهدت المنطقة القريبة إطلاق صواريخ من جبال اللاذقية صواريخاً عنقودية استهدفت بلدة التمانعة، والهبيط، وبلدات الريف الجنوبي، منها كفرسجنة والنقير والركايا ومدايا وخان شيخون، الأمر الذي أدى الى وقوع اصابات من المدنيين وحالة من القلق سادت أجواء المنطقة بشكل عام.

معرة النعمان، كنصفرة، ابلين، ابديتا، جسر الشغور، الكستن، مدن وبلدات تعرضت لهجمة شرسة من الطيران الحربي الروسي وراجمات الصواريخ، ومجزرة في مدينة معرة النعمان، راح ضحيتها سبعة شهداء ٤ أطفال صغار من أهالي المدينة وآخرين نزحوا اليها، في اليوم ذاته تعرضت الكستن في ريف جسر الشغور لقصف من الطيران الروسي خلف أربعة شهداء، بينهم طفلين من أهالي البلدة والقرى المجاورة والذين نزحوا اليها، ليصل العدد الى ١٣ شهيداً في يوم الجمعة فقط.

وفي حصيلة نهائية لأعداد شهداء محافظة ادلب خلال الأسبوع الفائت بلغ عدد الشهداء ٥٤ شهيداً توزعوا بين النساء والأطفال والمدنيين، إضافة الى عدد من الشهداء الذين قضوا على جبهات القتال في الريف الجنوبي لمدينة حلب وآخرين في المعارك ضد قوات النظام في ريف حماة الشمالي وسهل الغاب والريف الجنوبي لمحافظة ادلب.

منع تداول الليرة السورية في المناطق المحررة... والاقتصاديون يردّون

أصدرت ما تسمى «اللجنة السورية لاستبدال عملة التداول» قراراً يمنع التداول بالليرة السورية في المناطق المحررة.
وأصدرت اللجنة بيانا توضح فيه أسباب هذا القرار، ويعتبر بعض الخبراء الاقتصاديين أنه سيكون لهذا القرار نتائج مدمرة على المواطن السوري.
والجدير بالذكر أن السوق بحاجة لشاحنات من العملة التركية وقد لا تسمح الحكومة التركية بادخالها.

اللجنة قالت إن قرارها يأتي بناء على مقتضيات المصلحة العامة للثورة السورية المباركة، وبسبب تدهور العملة، لذلك سوف يبدأ تطبيقه اعتباراً من ٢٠١٥/١٢/١، وختمت اللجنة بيانها بإحالة هذا القرار للمحاكم لاتخاذ العقوبات الرادعة بحق المخالفين.

وكانت اللجنة أصدرت بيانا يوم ٢٣ آب عزت فيه قرارها باستبدال العملة السورية بالليرة التركية، مبينةً الأسباب، وآلية تنفيذ القرار، وخطوات التنفيذ، وكان من المقرر أن يبدأ تنفيذ القرار اعتباراً من ٢٠١٥/٨/١، وذلك بموافقة عدد من الفصائل العسكرية في مدينة حلب والهيئات الشرعية بلغ عددها ٢٠، لكن معارضة بعض الاقتصاديين، وعدم التزام المواطنين بالقرار، حال دون تنفيذه، لما له من آثار سلبية على المناطق المحررة، وخدمته لمصالح التجار وأصحاب رؤوس الأموال.

الخبير الاقتصادي «تمام البارودي» عضو المنتدى الاقتصادي السوري قال لـ «تمدن»: «هذا القرار مدمر للمواطن السوري، فالعملة التركية غير مستقرة وتخضع للتقلبات من فترة لأخرى كما رأينا في الآونة الأخيرة، وليست عملة عالمية يمكن التداول بها كالدولار أو اليورو، ولن نستطيع التعامل بالدولار لعدم وجود وحدات من فئة دولار واحد أو سنتات، حيث يحوي السوق فقط أوراق من فئة ١٠٠ دولار».

ويضيف «البارودي»: «وفي حال التعامل بالليرة التركية لا يوجد تنسيق مع البنك المركزي التركي، ويمكن أن يمنع المركزي التركي دخول الليرة التركية للداخل السوري، ويحتاج الداخل السوري إلى عشرات الشاحنات من فئة الليرة التركية والنصف ليرة والقروش، وكذلك لا يوجد بنك مركزي في المناطق المحررة لإدارة هذه العمليات، وبالنهاية ستذهب العملة الصعبة للنظام بوجود الصرافين».

وأضاف البارودي: «هذه الخطوة مجازفة بحق المدنيين، ومن الأفضل للفصائل الموقعة على هذا البيان أن تلتفت للأمور العسكرية، وللشرعيين الالتفات للأمور الشرعية وعدم تدخلهم في الشؤون الاقتصادية لجهلهم بها».

يشار إلى أن سعر صرف الدولار الأمريكي وصل إلى حدود ٣٦٥ ليرة سورية في المناطق المحررة.

ريف حمص الشمالي تنظيم سوق بيع السلاح بأمر من المحكمة العليا

أحمد زكريا

أعلنت المحكمة الشرعية العليا في حمص منع الاتجار بالسلاح إلا بموجب ترخيص منها، ومنع بيع الأسلحة لعناصر تنظيم «داعش» والمجموعات التابعة له، تحت طائلة العقوبة. معللة القرار المتخذ بالقاعدة القائلة «دفع الضرر العام ودرء المفاسد أولى من جلب المصالح».

هذا واشترط القرار الصادر أن يلتزم التاجر المرخص له بسجلات تبين أوصاف السلاح أو الذخيرة التي يجري التعامل بها، واسم البائع والمشتري مع ذكر مفصل لهوياتهم وفق النموذج المعتمد، ونص القرار على «منع بيع أي أسلحة للأفراد ما عدا الأسلحة الفردية (مسدس، بندقية) وتضمن القرار منع بيع أي أسلحة لعناصر تنظيم (الدولة) أو المجموعات التابعة له، وقد أعطى قرار المحكمة الشرعية العليا مهلة أسبوعين لجميع العاملين بتجارة الأسلحة للحصول على الترخيص المطلوب».

الناشط «مهند البكور» المطلع على أمور وعمل المحاكم في ريف حمص الشمالي، تحدث لـ «تمدن» عن ملابسات التي ترافقت مع اصدار القرار قائلاً: «نظراً لانتشار باعة السلاح في ريف حمص الشمالي، قامت المحكمة القضائية العليا في حمص بإصدار بيان بخصوص هذا الموضوع، حيث شددت بموجبه على الراغبين في الحصول على ترخيص لبيع السلاح والالتزام بعدم بيع السلاح الثقيل لتنظيم (داعش) الذي يعد من الفصائل الباغية».

وأضاف «البكور» قائلاً، «للعلم لم يباع اي قطعة سلاح للتنظيم، وذلك بسبب عدم وجود عناصر للتنظيم في ريف حمص الشمالي».

من جهته الباحث القانوني الدكتور «عمار تباب» تحدث لـ «تمدن» معلقا على القرار بقوله: «انه فيما لو كان الغاية من القرار هي ضبط موضوع انتشار السلاح بين الناس ومعرفة الجهة التي يتوجه السلاح منها ولها، فهي خطوة جيدة وكانت منتظرة منذ زمن، بيد أن الموضوع لا يتعلق باتخاذ القرار فقط بل الأمر الأساسي وبيت القصيد هو في إمكانية تنفيذ هذا القرار على الأرض».

وتابع «تباب» قائلا: «أما لو كان الهدف من القرار هو منع السلاح عن فصائل دون فصائل اخرى وتقوية البعض على البعض وعدم الشفافية والمصداقية في التطبيق، فان القرار سيكون قرارا اجوف وضرره سيتعدى مقدار نفعه».

وعن ماهية السلاح المشرع التعامل به بموجب القرار قال «البكور»: «إن المحكمة العليا سمحت بيع السلاح الفردي للمدنيين فقط كالبندقة والمسدس».

وأضاف «البكور» قائلا: «إن سبب إصدار القرار كثرة الباعة وأصبحت الأسلحة تباع في الشوارع وهناك باعة جوالين، ويتم بيع قنابل فردية روسيات رشاشات مسدسات وذخائر مختلفة والقرار موجه للباعة الجوالين وعددهم قرابة الـ ٣٠ بائع منتشرين في كافة مناطق الريف الشمالي».

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفق الفقهاء على أن لا ضرر ولا ضرار والضرر يزال والضرر الأشد يزال بالضرر الأخف ويتحمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام ودرء المفاسد أولى من جلب المصالح لذلك تقرر لدى المحكمة العليا بالإجماع :

أ-يمنع العمل بالإتجار بالسلاح إلا بموجب ترخيص صادر عن المحكمة الشرعية العليا بحمص .

ب-يجب على التاجر المرخص له بالعمل حيازة سجلات تبين أوصاف السلاح أو الذخيرة التي يجري التعامل بها واسم البائع والمشتري ومع ذكر مفصل هوياتهم وفق النموذج المعتمد .

ج-يمنع بيع أي أسلحة للأفراد ما عدا الأسلحة الفردية (مسدس ، بندقية)

د-يمنع بيع أي سلاح لعناصر تنظيم الدولة أو المجموعات التابعة لتنظيم الدولة .

ه-تعطى مهلة أسبوعين لجميع العاملين بتجارة الأسلحة للحصول على الترخيص المطلوب .

و-يعاقب بالعقوبات التعزيرية ويصادر السلاح في أي مخالفة للمادتين أ و د من هذا القرار ويكتفى بالعقوبة التعزيرية في مخالفات المادتين ب و ج من هذا القرار .

17 محرم 1437 هـ

حصار حلب... التجار والشبيحة ينهكون المدنيين

حرر الثوار عدة قرى بريف حلب الجنوبي يوم أمس كان النظام فرض سيطرته عليها قبل عدة أيام بغطاء جوي وقصف مكثف من الطيران الروسي، البلدات هي الشغيدلة والقراصي والحويز، إضافة لبعض التلال الاستراتيجية المحيطة بالمنطقة، جبهة النصرة بثت صوراً عبر موقعها الرسمي قالت إنها لجنود قوات النظام، ويظهر في الصور جثث لعشرات القتلى قالت النصرة أنها قتلتهم ودمرت عدد من الآليات الثقيلة واغتنمت عربة مضاد طيران ٢٣ مم بعد قتل طاقمها.

المعارك في الريف الجنوبي أدت لقطع طريق الإمداد الوحيد على القسم الغربي من مدينة حلب الخاضع لسيطرة النظام، مع وعود قوات النظام باسترجاع ما خسره من مناطق خلال المعركة، وإعادة فتح الطريق للوصول إلى قواته التي غدت محاصرة بشكل كامل.

حصار حلب فرض واقعاً جديداً على المدنيين مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل جنوني وانقطاع الماء والكهرباء واستغلال التجار ظروف الأزمة واحتكار البضائع والسلع، ووقف توزيع المساعدات الغذائية للمدنيين.

مصادر من داخل مدينة حلب قالت لـ «تمدن»: «نتيجة الحصار واحتكار مادة الطحين لأفران تغذي قوات الأمن والشبيحة، توقفت عدة أفران عن بيع مادة الخبز، ومنها فرن وردة في السليمانية، وفرن العربي في الميدان، وعدة أفران أخرى مهددة بالتوقف، وارتفعت أسعار المواد الغذائية بشكل جنوني بعد فقد عدة أصناف من الخضراوات واللحوم، ومنع قوات النظام توزيع المساعدات الإنسانية للمدنيين، كما توقفت ورشات الخياطة عن العمل بعد توقف المولدات، ما فرض حالة من البطالة على معظم العاملين في القطاع الصناعي نتيجة انقطاع الكهرباء بشكل شبه يومي عن كافة أحياء المدينة الخاضعة لسيطرة النظام، وكذلك انقطاع المياه ما أجبر المدنيين على استجرار المياه من نهر قويق أو من الآبار، وارتفع سعر صهريج المياه من ١٠٠٠ ليرة إلى ٣٠٠٠ ليرة سورية، وكذلك تضاعفت أسعار معظم المواد الاستهلاكية. ارتفاع الأسعار شمل رفع تعرفة النقل داخل الأحياء ما اضطر العديد من الأهالي لمغادرة مناطق النظام إلى المناطق المحررة عبر معبر الشيخ مقصود حيث سمح الجيش الحر بفتح الطريق أمام المدنيين بعد أن أغلقه في وقت سابق بسبب الخلاف مع العناصر الكردية في الحي».

وأضاف المصدر «ورغم انقطاع الماء والكهرباء ما يزال النظام يجبر المدنيين على دفع فواتير الماء والكهرباء بشكلٍ شهري ما يفرض على المدنيين مزيداً من المعاناة، وأصبح متوسط الصرف الشهري للأسرة العادية يتجاوز ١٥٠ ألف ليرة سورية».

اللاجئون السوريون هربوا من جحيم الحرب لتتلقفهم نار العنصرية الاوربية

موجة من العنف تشهدها أوروبا تجاه اللاجئين السوريين وحالة من تصاعد نعرات العنصرية ضد المهاجرين تجتاح العواصم الكبرى في القارة العجوز لم تفلت من هذه الموجة أي من دول الاتحاد التي طالما تغنت بالحرية والتزامها بحماية المستضعفين، غير أن الدماء الزرقاء لا تزال تجري في مياه أنهار الغرب رافضة أي ضيف يحل عليها.

وخلال أزمة المهاجرين التي وجدت أوروبا نفسها فيها مدت السويد بساط الترحيب لعشرات الآلاف من طالبي اللجوء، لكن هناك من حول هذا الترحيب في مدن مثل «مونكدال» السويدية، وغيرها من التجمعات السكنية الصغيرة إلى تهديدات بالقتل وإشعال الحرائق.

ورغم الدور الذي رسمته السويد لنفسها وأسبغ عليها صفة «قوة عظمى انسانية» يعيش كثيرون من الوافدين الجدد المنتشرين في أنحاء البلاد في خوف بعد موجة من الاعتداءات الغامضة على مراكز اللجوء.

ومن هؤلاء «مصطفى» طالب علوم الكمبيوتر القادم من قطاع غزة الذي وصل قبل أكثر قليلا من أسبوع إلى مركز الاستقبال في مونكدال الواقعة وسط غابات ومزارع في جنوب غرب السويد.

قال مصطفى «شعرت بالأمان ليوم واحد. وفي اليوم التالي لوصولي احترق البيت».

عندما اشتعلت النيران في المركز الذي كان يقيم فيه ١٤ من طالبي اللجوء في منطقة تمت إزالة أشجار الغابة منها اضطر ساكنوه للهرب عبر نافذة والاحتماء بمبنى قريب. والآن يجوب اللاجئون المنطقة في دوريات وسط درجات حرارة دون الصفر كل ليلة مستخدمين مصابيح الإضاءة في هواتفهم المحمولة للبحث وسط الغابة عن أي دخيل يسعى لتدمير بيتهم المؤقت.

لم يكن حريق «مونكدال» سوى واحد من أكثر من عشرة حرائق في مراكز بمختلف أنحاء السويد خلال الشهر الماضي بعضها تأكد أنه اعتداء بإشعال النار وبعضها تحوم شبهات حوله أنه حريق متعمد تحاول الشرطة فك طلاسمه في الوقت الذي تتوقع فيه البلاد أن يصل عدد طالبي اللجوء الوافدين هذا العام إلى ١٩٠ ألفا وهو مستوى قياسي.

ورغم أنه لم يسقط قتلى في الحرائق فقد قتل رجل ملثم يلوح بسيف شخصين وأصاب شخصين آخرين في الشهر الماضي في اعتداء عنصري على مدرسة يقيم بها مهاجرون في ترولهتان التي لا تبعد كثيرا عن مونكدال.

ولأن عدد سكان السويد أقل من عشرة ملايين نسمة فقد استقبلت من طالبي اللجوء عددا أكبر من أي دولة أوروبية أخرى مقارنة بعدد السكان.

وتوضح استطلاعات الرأي أن أغلب السويديين يؤيدون المهاجرين كما يرحب متطوعون باللاجئين في عيادات متنقلة عندما يصلون بالقطارات في نهاية رحلاتهم الطويلة.

جو العنف

ومع ذلك فإن سياسة الباب المفتوح تتعرض لضغوط بما يفيد الحزب الديمقراطي السويدي المناهض للهجرة ثالث أكبر الأحزاب في البلاد والذي يمسك بميزان القوى في البرلمان. وما من أدلة تربط الحزب بالاعتداءات التي أدانها زعيم الحزب جيمي أكيسون.

ومع ذلك فقد اتهمت وزيرة الخارجية مارجوت فالستروم الحزب بالمساهمة في خلق جو من العنف بما يردده من حديث عن أخطار الهجرة وقراره نشر عناوين مراكز اللجوء المزمع إقامتها.

> تعمل وكالة الهجرة السويدية على عدم إفشاء مواقع مراكز المهاجرين الجديدة

والآن تعمل وكالة الهجرة السويدية على عدم إفشاء مواقع المراكز الجديدة التي يقيم بها المهاجرون لحين البت في طلبات اللجوء وذلك خشية وقوع هجمات جديدة.

ومع ذلك فهي تواجه نقصا في الحراس الخصوصيين لحماية الممتلكات. وقال مايكل ريبنفيك القائم بأعمال المدير العام في الوكالة «إنها مشكلة كبيرة. الموردون الذين تعاقدنا معهم لا يستطيعون تلبية الطلب على الدوام».

ولعدم القبض على أحد تدخلت الأجهزة الأمنية لمساعدة الشرطة في حماية مراكز اللجوء. ومن المقرر أن تحلق طائرات هليكوبتر مزودة بكاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء ليلا لتوجيه دوريات الشرطة لأي مشبوهين.

ورغم أن الحرائق المتعمدة على مراكز اللاجئين ليست نادرة في دول أوروبية أخرى مثل ألمانيا فقد أثارت نوعا من محاسبة النفس في السويد ذلك البلد الذي يحب أن يرى نفسه منارة للتسامح في أوروبا.

وقال ستيفان لوفن رئيس الوزراء المنتمي لتيار يسار الوسط «هذه ليست السويد التي نعرفها وليست السويد التي أفخر بها».

ولوفن هو أحدث زعيم في سلسلة من الزعماء رحبوا على مر السنين باللاجئين من حرب فيتنام في الستينات إلى حرب الخليج في التسعينات.

وتعتقد منى سالين التي تتولى في الحكومة منصب منسقة التعامل مع الارهاب العنيف أن جماعات يمينية متطرفة وراء الحرائق المتعمدة. غير أن سياسة توزيع طالبي اللجوء في مختلف أنحاء البلاد لحين النظر في حالاتهم ربما تثير رد فعل بين السويديين الذين لا يحبون أعدادا كبيرة من المهاجرين في أحيائهم.

تحذير أخير

في شمال السويد علقت على باب فندق تحول إلى مركز يقيم فيه ٢٥٠ من طالبي اللجوء لافتة بالعربية يبدو أنها كتبت من خلال الاستعانة بموقع من مواقع الترجمة الالية على الانترنت.

وتقول اللافتة التي نشرت في وسائل الاعلام المحلية «هذه رسالة للناس الذين يعيشون في الفندق. التحذير الأخير. ترك (اتركوا) بلدتنا ... إذا كنت لا تترك هذا المكان ستموت. لن تكون هناك رحمة والابتعاد عن محلاتنا. أنت غير مرحب به هناك. تذكر أنه لا يوجد الشرطة هنا. يمكن أن نفعل ما نريد معك».

وقد طبعت اللافتة بحروف متفرقة من اليسار إلى اليمين.

ولأن بعض السويديين يخشون أن يؤدي وصول طالبي اللجوء إلى ارتفاع معدلات الجريمة وزيادة الأعباء على المدارس والخدمات الصحية فقد وزع الحزب الديمقراطي السويدي منشورات تتضمن مواقع مراكز اللجوء المقرر إقامتها وكثير منها في الريف حيث التأييد لليمين المتطرف على أشده.

وفي بلدة لوند - حيث تم إشعال النار هذا الأسبوع في بيت من المقرر أن يقيم فيه عدد من الصغار الذين وصلوا دون مرافقين - نشر الحزب خرائط للمراكز على صفحته على فيسبوك.

وقال المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اليوم الاثنين إن عددا شهريا قياسيا بلغ ٢١٨٣٩٤ مهاجرا ولاجئا وصلوا إلى أوروبا عن طريق البحر في أكتوبر ارتفاعا من ١٧٢٨٤٣ مهاجرا في سبتمبر.

وأضاف أدريان إدواردز «يمثل هذا أعلى إجمالي لأي شهر حتى الآن وقرابة نفس إجمالي عام ٢٠١٤ بأكمله» كانت المفوضية قالت إن نحو ٢١٩ ألفا وصلوا إلى أوروبا بحرا عام ٢٠١٤.

وقال إدواردز «إنه يظهر أيضا العدد الهائل من الوافدين في بضعة أيام خلال الشهر. وبلغ التدفق خلال الشهر ذروته عند ١٠٠٠٦ (في اليونان وحدها) في يوم واحد هو ٢٠ من تشرين أول».

وسافر أغلبية المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا عبر تركيا واليونان وهو تحول عن المسار الأفريقي المفضل فيما مضي عبر ليبيا إلى إيطاليا.

وكان السوريون يؤلفون أكبر حصة من المهاجرين بنصيب ٥٣ في المئة وذلك نتيجة للحرب الأهلية التي تسببت في هروب مئات الآلاف من ديارهم.

وحل الأفغان في المركز الثاني بنسبة ١٨ في المئة.

وقال حرس السواحل اليوناني اليوم الاثنين إن أربعة لاجئين غرقوا وستة آخرين ما زالوا مفقودين قبل جزيرة فارماكونيسي اليونانية بعد غرق القارب الذي كان يقلهم. وأمكن إنقاذ أربعة أشخاص. ويوم الأحد غرق ١١ شخصا منهم ستة أطفال حينما انقلب القارب الذي يقلهم قبالة جزيرة ساموس وحوصروا داخل القارب.

من جانبها فتحت الشرطة الألمانية يوم الاثنين تحقيقا في أحدث الهجمات العنيفة التي تستهدف اللاجئين في شرق ألمانيا في اطار موجة من الهجمات التي تشهدها البلاد في الوقت الذي ينتقد فيه البعض تدفق اللاجئين.

قدمت الشرطة في منطقة ميرانه بشرق البلاد يوم الاثنين تفاصيل عن اشتباك وقع قبل يوم وفيه حاولت مجموعة من الأشخاص اعتراض طريق حافلات كانت تحاول احضار اللاجئين إلى منازل مؤقتة.

ووصل نحو ٧٠٠ لاجئ محطة القطار أمس الأحد. ومن هناك تم نقلهم بالحافلات إلى مجموعة من المراكز. ولكن حشدا من نحو ٢٠٠ شخص احتجوا على قدومهم. وقالت الشرطة إنها أمرت نحو ٥٠ شخصا بالتفرق وانتهى الأمر باعتقال ثلاثة.

وذكرت الشرطة أنه تمت مهاجمة رجال الشرطة واستهدافهم بالألعاب النارية. وأصيب رجلا شرطة في الحادث.

«تفاح الزبداني» موسم مسروق وحطب محروق

«تفاح الزبداني» الذي تشتهر به مدينة الزبداني ومحيطها بريف دمشق وتنتج منه أنواع كثيرة، استولت قوات النظام على أجزاء كبيرة من جبال الزبداني التي تنتشر فيه أشجار التفاح إضافة لأنواع أخرى من الفواكه التي كان يعتمد عليها فلاحو الزبداني وتعود عليهم بأرباح جيدة، لتمنع الأهالي من جني المحصول وتنهبه قبل أن تقطع أشجاره وتبيعها حطباً لنازحي المدينة في الشتاء.

محمد الحسين

«عامر برهان» أحد أهالي المدينة ومدير المشفى الميداني فيها، تحدث لـ «تمدن» معانة الأهالي قائلاً: «لم يستطع أهالي المدينة هذا العام من الاستفادة من موسم التفاح، وحتى لم يأكلوا منه بسبب استيلاء قوات النظام على المناطق التي يزرع فيها التفاح في جبال الزبداني، والهجوم الكبير الذي شنته على المدينة والحصار الذي فرضته عليها خلال الأشهر الماضية تحديداً».

ويوضح «برهان» بأن: «القصة بدأت منذ شن النظام حملته على المدينة في العام ٢٠١٢، وسيطرتهم على جبالها، منع الفلاحين من ان يقصدوا أراضيهم للاعتناء بالأشجار ومن ثم لقطف الثمار، وأقاموا حواجز في الطرقات المؤدية إلى هذه الجبال».

ويتابع «برهان» حديثه لـ «تمدن» بالقول: «قامت قوات النظام بقطع هذه الأشجار وبإحراق بعضها وبيع قسم آخر كحطب للأهالي، بحجة عدم تسلل الثوار من بين أشجار التفاح في جبال الزبداني التي تنتشر فيها نسبة كبيرة من الأراضي الزراعية للمدينة وتنتج ثماراً بحجم سهلها».

ويضيف ابن مدينة الزبداني، التي لطالما تتغنى أهلها وتفاخروا بتفاح مدينتهم: «بعد سيطرة قوات النظام على سهل المدينة أيضاً استمروا بسياسة الحرق الممنهجة، يستولوا على المحصول يقوموا بتقطيع الأشجار المثمرة، من (التفاح، الجوز، الحور، الدراق، الخوخ وغيرها).

وبدروه، يؤكد أحد فلاحي مدينة الزبداني لـ «تمدن»، قيام قوات النظام بنهب محاصيل الأشجار المثمرة، ومن بينها التفاح الأكثر انتشاراً المدينة، ومن ثم تقوم بتقطيع الأشجار، وبعدها تقوم ببيعه كحطب للتجار وكذلك للأهالي المحاصرين الذي قد يستفيدوا من حطبه».

ويشير الفلاح (رفض الكشف عن اسمه)، أنه وعلى الرغم من صعوبة الموقف، فأن الفلاح الذي لطالما تعب بحراثة الأراضي الزراعية، وقام لسنوات طويلة بالعناية بهذه الأشجار، من سماد وتقليم وغيرها، وعلى الرغم أيضاً من عدم قدرته على جناية محصوله وخاصة في الموسمين الأخيرين، اضطر لأن يشتري أشجار أرضه المقطوعة ليقي نفسه وعائلته برد الشتاء، لندرة وجود المحروقات.

ويبين بأن الزبداني تعتبر أكبر مصدر للتفاح في سوريا، كما أن الأهالي كانوا يتكلفون مبالغ باهظة من أجل العناية بأشجار التفاح من تكاليف أدوية وأسمدة ومضادات حشرية وغيرها، كل ذلك ذهب سدى، وقامت قوات النظام بجريمة تجاه الشجر، كما تقوم بجرائم تجاه البشر في المدينة وقضت على أكثر من نصف الأشجار المثمرة هناك.

ويلفت «عامر برهان» في نهاية حديثه لـ «تمدن» إلى أن قوات النظام كانت تقطف ثمار التفاح حتى قبل نضوجه، وأنها قامت ببيع الحطب إلى النازحين في بلدات «بلودان وباقي المناطق التي نزح إليها أهالي الزبداني، كما تشير مصادر إلى أنه تم بيع جزء من الحطب إلى لبنان».

وبحسب إحصائيات سابقة فإن مدينة «الزبداني» كانت تنتج أكثر من ٦٠ ألف طن من التفاح سنويا، ويعتبر التفاح من أكثر المحاصيل التي كان يعتمد عليها فلاحو الزبداني، إلا أنه وبعد بدء حملة النظام على المدينة، بدأ السماسرة وتجار السوق باستغلال هذه الظروف وشراء التفاح بأرخص الأسعار، نظراً لارتفاع أجور العناية وبه وجنيه وتخزينه، مما أدى إلى أضرار كبيرة للفلاحين ودعاهم إلى تقليل الاهتمام به، قبل أن تسيطر عليه قوات النظام والميليشيات التي تساندها وتفعل ما فعلت بأشجار التفاح.

الوحدات الكردية تطلب من النازحين مغادرة المنازل التي استأجروها في الحسكة

خاص تمدن

كشفت مصادر إعلامية عن إصدار وحدات الحماية الكردية قراراً يجبر بموجبه النازحين من السكان العرب في مدينة الحسكة وريفها، على مغادرة المنازل التي استأجروها، مخيرة إياهم إما مغادرة مناطق سيطرتها في الحسكة وريفها، أو التوجه إلى مخيمات خاصة بالنازحين.

وأوضحت المصادر لـ «تمدن» بأن «الإدارة الذاتية، التي فرضها حزب الاتحاد الديمقراطي في مناطق سيطرته في سوريا، أبلغت لجان الأحياء في الحسكة وريفها القرار، طالبة منهم منع استقبال نازحين جدد وتأجيرهم منازل في هذه المناطق».

وأفاد الناشط الإعلامي «عبد الله الأحمد» في تصريح لـ «تمدن» إلى أن الإدارة الذاتية خيرت النازحين بين مغادرة المناطقة أو الذهاب إلى مخيمات خصصت لهم، كمخيمات الدرباسية وغيرها من المخيمات الواقعة بالقرب من الحدود التركية.

ولفت «الأحمد» إلى أن أعداد كبيرة من هؤلاء النازحين فضلوا التوجه إلى مناطق سيطرة تنظيم الدولة أو إلى تركيا، تخوفاً من إجراءات قد تتخذها الوحدات الكردية تجاههم، أو بسبب سوء الأوضاع في هذه المخيمات.

وأرجع الناشط الإعلامي سبب إصدار الوحدات الكردية لهذا القرار هي محاولتها السيطرة على منازل المدنيين، وتحديداً الذي هاجروا إلى خارج سوريا، على حد قوله.

فيما أشار «الأحمد» من جهة ثانية إلى أن «الوحدات الكردية تتذرع أيضاً بأي قرار مماثل سواء تهجير المدنيين العرب وغيرهم أو تجريف منازلهم وآخرها اخراج النازحين بحجة التخوف من انتمائهم لتنظيم الدولة».

وحول هذا القرار وتداعياته، قال «جيان عمر»، المتحدث الرسمي باسم تيار المستقبل الكردي، في تصريح خاص لـ «تمدن»: «إن ما تسمى بالإدارة الذاتية التي شكلها حزب الاتحاد الديمقراطي، والتي هي في الحقيقة سلطة أمر واقع تفرض سيطرتها بقوة السلاح على المدنيين في المناطق الكُردية في سوريا ،أصدرت في بداية شهر أيلول الماضي من العام الجاري ٢٠١٥ قراراً يسمح لهم بالاستيلاء على ممتلكات المهاجرين الكُرد الموجودين خارج سوريا نظرا لظروف الحرب في عموم سوريا أو هرباً من ممارسات الحزب، الذي أنهكهم بالفرمانات و(الآتاوات) فلم يجدوا سبيلاً سوى النزوح إلى خارج البلاد إما إلى دول الجوار أو إلى أوربا بحثاً عن الأمان والاستقرار والكرامة».

وأضاف «عمر»: «ولعدم استعداد بقية أطراف الحركة الكُردية مواجهة حزب الاتحاد الديمقراطي ووضع حد لتجاوزاته التي بدأت بالتجنيد الإجباري للشباب ولم تنته بخطف القاصرات وملاحقة النشطاء، ولأن سوق العقارات في عموم سوريا يشهد تدهوراً كبيراً بسبب فقدان الليرة السورية لقيمتها من جهة وانعدام الأمان وأفق الحل القريب من جهة أخرى حيث لا توجد رغبة لأحد بشراء العقارات بأسعار مقبولة، قام المهاجرون الكُرد بتأجير عقاراتهم سواء كانت بيوتاً أو مكاتب، للنازحين السوريين من بقية المحافظات، بأسعار معقولة».

وتابع المتحدث الرسمي باسم تيار المستقبل الكردي حديثه لـ «تمدن» بالقول: «لكي تتمكن سلطة الأمر الواقع من تطبيق القرار الأول القاضي بالاستيلاء على ممتلكات المهاجرين أو المُهجرين الكُرد يجب أن تكون هذه المنازل أو العقارات خالية ولذلك ألحق الفرمان الأول بأخر يقضي بإخراج النازحين العرب السوريين من العقارات التي استأجروها وجمعهم في مخيم نوروز للاجئين التابع لمدينة المالكية (ديريك)».

وأشار «جيان عمر» إلى أن الحزب قد ضرب عصفورين بحجر واحد: «أولاً يستولي على عقارات المهاجرين الكُرد ومن ثم يقوم بتأجيرها بأسعار مرتفعة لمن يشاء هو، ومن جهة ثانية يقوم بتسجيل النازحين العرب السوريين الذي سيضطرون إلى الرضوخ والذهاب إلى مخيم نوروز ومن ثم سيقوم بجمع تبرعات إغاثية من منظمات عالمية بحجة وجود لاجئين لديه وهو في الحقيقة سيقوم ببيع تلك المساعدات فيما بعد في السوق السوداء»، على حد قوله.

هذه ولم تحصل «تمدن» على رد للاستفسارات كانت قد أرسلتها إلى مسؤولين في الإدارة الذاتية للتعليق على القرار.

يذكر أن منظمة العفو الدولية كانت قد أصدر تقرير الشهر الماضي يدين الانتهاكات التي تقوم بها الوحدات الكردية في مناطق سيطرتها شمال وشمالي شرق سوريا، ولا سيما منها عمليات التهجير والاختطاف وتجنيد القاصرين والقاصرات.

أول رابطة لذوي الاحتياجات الخاصة بغوطة دمشق

تم إنشاء أول رابطة لذوي الاحتياجات الخاصة بغوطة دمشق، حيث أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة بدأ بالازدياد مع تكثيف الغارات على الغوطة، وفي المقابل لا يوجد من يهتم بهم في هذه الظروف الصعبة. حيث أن الغوطة تعاني من الحصار ونقص الموارد، بالإضافة للقصف اليومي للمدنيين.

علي تباب

أعلن قبل أيام في الغوطة الشرقية بريف دمشق عن تشكيل أول رابطة لذوي الاحتياجات الخاصة، بحضور عدد من المثقفين والأطباء وذوي الاحتياجات الخاصة، وبإشراف من مجلس محافظة ريف دمشق.

وأكد رئيس رابطة ذوي الاحتياجات الخاصة «يوسف ابو نبيل»، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، أن الرابطة هي مؤسسة تهدف بالمرحلة لأولى إلى رفع مستويات ذوي الإحتياجات الخاصة تعليميا وثقافيا واقتصادياً واجتماعياً.

ولفت «أبو نبيل» إلى أن الرابطة مقدمة على مرحلة احصاء كامل وشامل في الغوطة الشرقية لأصحاب الإعاقات، وإنها تسعى بكامل قدراتها على تأهيل اصحاب الإعاقات الدائمة.

الناشط الميداني في الغوطة الشرقية «عبد المعين الحمصي» قال في حديث لـ «تمدن»: «جاءت الفكرة من المعوقين أنفسهم، بعد ان رأوا أنهم مهمشين في المجتمع بظل الظروف الحالية التي تعيشها الغوطة الشرقية، فقرروا تأسيس رابطة عسى أن يعودوا عنصراً فاعلاً في المجتمع».

وأضاف «الحمصي» قائلا: «سيكون هناك مساعدة من النقاط الطبية والمشافي في الغوطة الشرقية، كما أن مجلس المحافظة سيقوم بدعم اولي او جزئي للرابطة، وسيكون في كل منطقة في غوطة دمشق مكتب للرابطة، تحت اشراف المجالس المحلية في الغوطة».

وتابع «الحمصي» حديثه لـ «تمدن» قائلاً: «يتم العمل حالياً على تأهيل الكوادر، وإعادة تأهيل المعوقين، وتنشيطهم في المجتمع، وهي كبداية أولية، وسيكون هناك عما قريب في كل منطقة مكتب أو مكان للرابطة، وضمن المكتب سيكون الاعلان عن النشاطات ولأمور لأخرى».

الرابطة تهدف إلى تقديم المساعدات للازمة لأصحاب الإعاقات الدائمة وإعادة دمجهم بالمجتمع.

وبحسب القائمين على الرابطة فإنها تهدف ايضاً إلى «تقديم المساعدات للازمة لأصحاب الإعاقات الدائمة، والعمل على تأهيلهم ودمجهم مع الحياة الاجتماعية، ومراسلة المؤسسات لإغاثية والطبية داخل الغوطة الشرقية وخارجها في سبيل تحقيق اهداف الرابطة، وتوفير فرص العمل اللازمة، والعمل على مساعدتهم في إكمال مسيرة حياتهم، والولوج في المجتمع».

«أبو كرم» أحد الذين حضروا افتتاح الرابطة تحدث لـ «تمدن» عن هذه الخطوة قائلاً: «تأسيس رابطة ذوي الاحتياجات الخاصة خطوة قديرة وكبيرة في الغوطة الشرقية الآن، فالرابطة هي التي تستطيع ان تقدر احتياجات ومستلزمات اصحاب الاعاقات الدائمة، كما ان الرابطة هي رسالة للمؤسسات الخاصة التي كانت تعمل بديلاً عنهم».

وأضاف «أبو كرم»: «الآن أصبح لذوي لاحتياجات رابطة ويملكون إحصاءاتهم وهم أصحاب الأمر، وأيضا هم قادرون على ممارسة عملهم مثل ما رئينا انهم استطاعوا تجهيز الحفل واطلاقه وهم بمقدورهم اقامة مشاريع لذوي لاحتياجات الخاصة، وطبعاً هم لا نستطيع ان نقول عنهم معاقين لان المعاق معاق بالدماغ ليس بالجسد، وانهم قادرون على دمج أنفسهم في المجتمع، كما طرحت مبادرة بتوظيف هؤلاء الناس ضمن المؤسسات لتفعيلهم ودمجهم في المجتمع».

يشار الى أن الرابطة مؤسسة مستقلة ولا تتبع لأي جهة وليس هناك أي داعم رسمي لها، وتشمل خدماتها أصحاب الإحتياجات الخاصة بغض النظر عن سبب وتاريخ إصابتهم، فهي ترعى جميع الحالات في الغوطة الشرقية، والقائمون عليها أصحاب كفاءات من ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم، ومن خريجي الجامعات وأصحاب الدراسات العليا.

وقد دعا القائمون على هذا العمل الانساني، كافة المنظمات الاغاثية والطبية والخيرية لمد يد العون وتقديم ما يلزم من مساعدات مادية ومعنوية، لتجاوز كل التحديات التي تواجه عمل الفريق في قادمات الأيام.

صورة وتعليق

التغريبة السورية

غريق سوري وجدت جثته على شاطئ جزيرة ليسبوس اليونانية، يعتقد انه من ضمن قارب مهاجرين عبر البحر قادمين من تركيا، وانتقد منظمة العفو الدولية سياسة الاتحاد الأوربي التي لم تحد من حالات الغرق في البحر المتوسط ٣٠-١٠-٢٠١٥.

المصدر: AFP

تمدن تكشف أسماء وخفايا خلية الفرقة الرابعة في الرستن

خاص تمدن

أعلنت حركة تحرير حمص في الرستن بريف حمص الشمالي يوم أمس إلقاء القبض على خلية تابعة للفرقة الرابعة داخل المدينة نفذت عدداً من الجرائم بحق الأهالي والقادة البارزين في الجيش الحر.

صحيفة «تمدن» حصلت على معلومات عن هوية أعضاء الخلية وظروف اعتقالهم وتحركاتهم، أعضاء الخلية هم من عائلة أيوب وهم إبراهيم محمد أيوب، وأخيه أنور محمد أيوب، وياسين فهد أيوب، وتربطهم صلة قرابة من الدرجة الثانية بعبد الإله أيوب، فهو عم أنور وإبراهيم، وخال ياسين، وكان يعمل سائق شاحنة قبل بداية الثورة ثم تحول للعمل مع النظام، ومنح رتبة عميد شرف، ويتواجد في كلية الهندسة شمال بحيرة الرستن التي تفصل المدينة عن قوات النظام، وينسق مع أعضاء الخلية بإشراف العميد هيثم فندي من الفرقة الرابعة، والمساعد أول حسن سعود رئيس مفرزة الأمن العسكري في الرستن.

نفق الكتيبة وأعمال الخلية

إبراهيم وأنور ومحمد هم عناصر من حركة تحرير حمص تم تجنيدهم من قبل عبد الإله أيوب لتنفيذ عمليات داخل المدينة المحاصرة، بالتعاون مع سيدة من مدينة الرستن تقيم في مدينة حمص وتعرف باسم «سمية الحلوة»، وهي تنسق اتصالاتهم وتساعدهم في استلام العبوات المتفجرة والمواد السامة لتنفيذ عمليات تخريبية، منها اغتيال الملازم أول إبراهيم أيوب قائد كتيبة الحمزة في حركة تحرير حمص، وزرع العبوات الناسفة في أماكن تجمع المدنيين لقتل أكبر عدد من أهالي المدينة، ومراقبة تحركات الثوار، وتصحيح الرمايات الصاروخية والمدفعية وقصف الطيران، لكن الحادثة الأبرز كانت عملية كشف النفق الذي أعده الثوار للهجوم على كتيبة الهندسة، أفراد الخلية كشفوا مكان النفق لقوات النظام، حيث حفرت نفقين متوازيين حول النفق الرئيسي وقامت بتفجيرهما، ما أدى لاستشهاد ٥ من عناصر الحركة وجرح أكثر من ٤٠ آخرين.

ملابسات القبض على الخلية

وحول ملابسات الاعتقال قال المصدر لصحيفة «تمدن»: «قبل كشف الخلية بخمسة أيام خرج العناصر ليلاً من نقطة البور عبر بحيرة الرستن، وهي نقطة اتصال بين مدينة الرستن والحولة يستخدمها المدنيون، ولا يستطيع أحد الخروج سوى ليلاً بسبب رصد الكتيبة لأطراف البحيرة، ثم توجهوا إلى بلدة جرجيسة القريبة من الكتيبة والتي تسيطر عليها قوات النظام، ومنها نقلوا إلى بلدة الزارة الموالية للنظام، ثم إلى دمشق عبر طريق مصياف للخضوع لدورة استخباراتية مدتها ثلاثة أيام لتنفيذ عمليات نوعية داخل المدينة، وخلال وجودهم في قرية جرجيسة تعرّف عليهم أحد أبناء البلدة العاملين مع الثوار خفية، وأخبر قيادة الكتيبة بوجودهم، وبعد رجوع العناصر من دمشق في الطريق نفسه من الزارة إلى جرجيسة ومنها إلى الرستن كانت حركة تحرير حمص بانتظارهم على مشارف المدينة وألقت القبض عليهم.

خلايا متعددة في الرستن بحكم صلات القرابة

عمليات التحقيق كشفت وجود ٤ عناصر آخرين يتبعون للخلية ذاتها في الرستن، وهم أيضاً من آل أيوب، لكن المفاجئة كانت باعتراف العناصر بوجود خلايا أخرى مجندة على أسس عائلية، مع وجود عدد من شبيحة المدينة وارتباطاتهم بأبنائها وأشهرهم «سيغار طلاس»، وهو اسم يطلق على مجموعة مكونة من ثلاثة أخوة من عائلة طلاس يمارسون أعمال تشبيحية مع ميليشيات النظام.

وبعد استكمال التحقيقات مع الخلية أصدرت المحكمة قراراً بإعدام كل من إبراهيم وأنور ومحمد إعداماً ميدانياً.

وجود عناصر من عائلة أيوب ضمن هذه الخلية لا ينطبق على تاريخ هذه العائلة خلال الثورة السورية، فعائلة أيوب من العائلات الثورية في الرستن، ومنها الملازم أول إبراهيم أيوب قائد كتيبة الحمزة، وضحت بعدد كبير من شبابها خلال الثورة السورية تجاوز عددهم ١٣٠ شهيداً، وتعتبر العائلة الخامسة من حيث عدد أفرادها في مدينة الرستن بعد «المشايخ» أو آل الشيخ، وآل الأشتر، وآل فرزات، وآل منصور.

دوما قتل للحياة ووسائل الإنقاذ والبقاء

رنا هشام

لم تكن مجزرة دوما التي وقعت الأسبوع الماضي، والتي راح ضحيتها أكثر من ٦٠ شهيداً، هي الأولى ولكنها الأعنف والأقسى مع التدمير الممنهج الذي تتبعه روسيا مع هذه المدينة قبل أيام على ارتكاب المجزرة، فقد تدمرت المشفى الوحيد الذي يعالج المصابين وتم توجيه عدة ضربات للدفاع المدني لتتحول أي غارة إلى مجزرة يصعب السيطرة على أرقامها أو حجمها.

طيران روسي من نوع جديد

«محمود آدم» الناطق الرسمي للدفاع المدني في ريف دمشق، تحدث لـ «تمدن» عن همجية القصف في مدينة دوما قائلا: «لقد تم استهداف النقطة الطبية بدوما في منتصف الليل منذ يومين عن طريق أربع صواريخ من قبل الطيران الروسي لتكون حصيلة الشهداء أمام المشفى الميداني ٩ شهداء، الطيران لم يكن عاديا لأن الأجواء كانت غائمة والطيران العادي لا يخرج في هذه الأجواء، فالطيران كان موجه وحديث النوع على ما يبدو».

يضيف «آدم» قائلا بأن «يوم الجمعة الماضي صباحاً بدأ ضرب أربع صواريخ مجهولة المصدر لا نعرف هل هو طيران أم صواريخ أرض-أرض، لكنها شديدة الأثر سقطت على الأماكن السكنية والسوق الشعبي الذي يكتظ بالمدنيين، استطاع الدفاع المدني أن يحصي أشلاء الشهداء حيث وصل عددهم الى ٣٠ شهيدا في أول ثلاث دقائق من القصف وبعدها وصل الى ٥٠ شهيداً، وقد أكمل الطيران والنظام قصفه فيما بعد بـ ١٢ غارة جوية بالإضافة الى القصف براجمات الصواريخ الثقيلة».

الدفاع المدني دوماً يسارع لرفع الأنقاض

بعد الغارات تم إسعاف المدنيين إلى النقاط الطبية، وقد استجاب الدفاع المدني لهذه الحوادث لكن استهداف الطيران للنقاط الطبية أثر على ارتفاع عدد القتلى «آدم» تحدث لـ «تمدن» عن آليه العمل تحت القصف قائلاً: « كنا نقوم بإيصال المدنيين الى المنطقة الطبية القريبة وإخراجهم من تحت الأنقاض بأسرع وقت ممكن، لكن تدمير النقطة الطبية بدوما جعلنا نضطر إلى نقل المدنيين لمشافي ميدانية في مناطق قريبة قدر المستطاع، للأسف معظم الإصابات استشهدت بسبب عدم توافر الأدوات اللازمة للإسعاف، ومعظم الحالات خطيرة فهذه الصواريخ مدمرة بشكل كبير خصوصاً أنها تنزل في مكان شعبي فتنتشر شظاياها في نطاق واسع لتضر بعدد كبير من المدنيين».

استهداف الدفاع المدني

وعن استهداف عناصر الدفاع المدني تحدث «آدم»: «سياسة الغارات الجوية للنظام عادة تكون غارة جوية وبعدها بثلاث دقائق غارة أخرى على نفس المكان ليتم قصف المسعفين والدفاع المدني الذي يقوم برفع الأنقاض، فقد تم استهداف عناصر الدفاع المدني في دوما الشهر الماضي مما نتج عنه ٦ اصابات من طاقم العمل، ومنذ ستة أيام تم استهداف مركز زملكا للدفاع المدني مما أدى لإصابة ٦ عناصر أيضا وتعطيل سيارة».

وتابع الناطق الرسمي للدفاع المدني ليؤكد عبر «تمدن» عن حاجاتهم للكثير من السيارات والآليات لتدارك القصف المستمر في الغوطة قائلاً: «نحتاج قدر كبير جدا من سيارات الاسعاف وسيارات الاخلاء والآليات الثقيلة لرفع الأنقاض، فالدفاع المدني مستهلك الامكانيات ومستهلك للموجودات بسبب العمل الدائم المرافق للقصف المستمر».

مضيفاً، «نحن نعمل بأكبر قدر من امكانياتنا المتاحة، فمثلاً المحروقات التي تستهلكها آليات الدفاع المدني تحتاج لدعم كبير ومهما كان الدعم كبير فهو مستهلك وبأسعار غالية في المناطق المحاصرة، كما أن مواد اطفاء الحريق غير متوافرة لذا استبدلناها بالماء والتراب، نحن نطلب دوماً من المنظمات والجهات المعنية أن تكون المساعدات بشكل منظم وبشكل أكبر، فنحن نخاف أن نصل لمرحلة يقوم بها عناصر الدفاع المدني بالعمل يدويا أو عن طريق الدراجات النارية».

هذا هو حال المدنيين والعاملين في الأعمال الانسانية «الدفاع المدني والمشافي الميدانية» قصف مستمر ومحاربة شبح الموت في كل يوم، أولئك الناس لا يوجد بينهم من ينتمي لفصيل أو يحمل رصاصة تقتل عصفور، إنهم أناس يحلمون أن يعيشوا بلا أشلاء فقط.

دير الزور..
الموت البطيء على وقع انتهاكات النظام والتنظيم

يتاجر الشبيحة بلقمة أبناء دير الزور القاطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، حيث يلجئ جنود النظام لتأمين البضائع بعد عودتهم من الاجازات، فيقومون ببيعها بأسعار عالية، مما أدى لارتفاع تكاليف الحياة في دير الزور.

تمدن | نزار محمد

يفتقد أهالي دير الزور القاطنين في الأحياء الخاضعة لسيطرة النظام إلى بعض المواد الغذائية التي ارتفعت أسعارها بسبب الحصار المفروض عليهم من قبل تنظيم داعش، في الوقت الذي أصبح بيع بعض المواد بالغرامات نتيجة غلائها وقلتها في المدينة.

في المقابل يتاجر عناصر النظام بالمواد الغذائية خاصة أولئك الذين يحصلون على إجازات مؤقتة ليأتوا بالبضائع ويبيعوها في دير الزور من أجل كسب ربح أكبر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف المعيشة بشكل لم تتحمله الكثير من العائلات.

250
ألف نسمة تعاني من انقطاع المواد الغذائية

حصار وغلاء

ارتفعت أسعار المواد الغذائية في دير الزور إلى حدود لم يتحمل معظم الأهالي أثرها على استهلاكهم اليومي، دون أن يكون هناك حلٌ يبعد عنهم توابع الحصار إلا بالخروج من المدينة، وهذا ما يمنعه النظام حيث لا يسمح لأحد بالخروج من الأحياء الخاضعة لسيطرته إلا في حالات استثنائية.

منذ خمسة أشهر من الآن، يعتمد أهالي دير الزور على المخزون من البضائع الغذائية، لكن كان يذهب معظمها إلى عناصر النظام وشبيحته.

يقول الشاب فادي أحد الخارجين من دير الزور حديثاً لـ «تمدن»: «إن الوضع لا يطاق هناك، كل سبل الحياة مقطوعة، لا يعيش في المدينة سوى الغني وحتى معظم الأغنياء هربوا من المدينة، مئات العائلات تبحث عن وسيلة للخروج من دير الزور لكن الأمر صعب للغاية».

ويضيف: «أصبح الناس يعتمدون على فتات الخبز كي يبعدوا عن أنفسهم خطر الموت جوعاً، حليب الأطفال نادر الوجود وباهض الثمن، الكهرباء والماء لا نراها، كما أن بعض الشبان افتتحوا محالاً مختصة فقط بشحن الهواتف النقالة لقاء أجر معين».

ويعاني أكثر من ٢٥٠ ألف نسمة من شبه انقطاع المواد الغذائية والطبية والكهربائية إضافة لشح المياه في حيي الجورة والقصور الواقعين في دير الزور، في الوقت الذي تذهب الشكوك إلى اتهام النظام والتجار باللعب بالأسعار لكسب ربح أكبر.

أرقام وإحصائيات

منذ حصار مدينة دير الزور من قبل تنظيم داعش ارتفعت أسعار المواد الغذائية بشكل جنوني لتصل إلى مستويات لم تستطع العائلات جيدة الدخل أن تشتريها.

فقد وصل الكيلو الواحد من البرغل إلى ٧٥٠ ل.س، أما اللبن فقد أصبح سعر الكيلو ١٢٠٠ ل.س، في حين وصل كيلو السميد إلى ٣٠٠، أما كيلو الثوم فتخطى أعتاب العشرة آلاف ل.س، أما الملح فوصل الكيلو إلى ٣٠٠ ل.س، فيما أصبح كيلو الزعتر ١٥٠٠ ل.س، والشاي الكيلو الواحد منه سبعة آلاف ل.س، أما كيلو اللحمة فارتفع إلى خمسة آلاف ل.س، وكيلو السكر الواحد وصل إلى ٣٨٠٠ ل.س.

يقول برهو العمر أحد أبناء دير الزور المطلعين على ما يجري للمدينة منذ حصارها لجريدة «تمدن»: «من استطاع من أهالي دير الزور النزوح نحو الحسكة والقامشلي والرقة قبل الحصار فقد نفذ من شرّ الحصار، أما من تبقى فوصلت به المعاناة إلى تكثيف العمل لزيادة المردود وقضاء الحاجات، فيما هناك عائلات قليلة تعتمد على الأموال الخارجية التي تحوّل لها».

ويكمل حديثه: «الأوضاع في ريف الدير ليست بأفضل، فالتنظيم فرض حصاراً على مداخل ومخارج ريف دير الشرقي، حيث لا يسمح التنظيم للمدنيين بالخروج من مدن وبلدات الريف الشرقي إلا إذا كان حاصل على إذن سفر، وهذا الأمر صعب قليلاً».

وكان قد أصدر مرصد العدالة من أجل الحياة في دير الزور تقرير الشهر التاسع على الحصار، حيث تجاوز حصار المدينة ٣٠٠ يوم، وقال في التقرير أن أسواق الجورة وهرابش والقصور والبغيلية تخلو من المواد الغذائية الأساسية، في حين ترتفع الأسعار إلى حد لا تستطيع معه معظم العائلات شرائها.

في المقابل تضطر العائلات في دير الزور إلى تعبئة الماء بتكلفة تصل إلى ٥٠٠ ل.س للبرميل الواحد، خاصة أن المياه تأتي كل يومين مرة واحدة وتكون ملوثة بالشوائب والتراب، أما الكهرباء فقد اعتمدت العائلات على المولدات الكهربائية بسبب انقطاعها المتواصل، في حين تلجأ بعض العائلات إلى استخدام الكهرباء في شحن الهواتف فقط.

صورة وتعليق

رحلة الألم

رجل يحمل طفل مصاب فيما يشير رجل آخر إلى موقع اصيب بصواريخ أطلقتها قوات النظام السوري على سوق مزدحم في مدينة دوما، وبحسب مصادر الدفاع المدني السوري فقد قتل ٤٠ شخص وجرح ١٠٠ آخرين في هذا الهجوم ٣٠-١٠-٢٠١٥.

المصدر: رويترز

«الهالووين» السوري

تمدن | نورا منصور

عيد «الهالووين» أو عيد الرعب هو عيد وثني يعود إلى إيرلندا ما قبل انتشار المسيحية فيها، وبعد انتشار المسيحية فيها تزامن هذا العيد مع عيد القديسين، ثم تم دمج العيدين، يتم الاحتفال به في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول من كل عام.

تطورت طقوس «الهالووين» مع الوقت، حيث يرتدي الجميع ملابس تنكرية ويخرجون للشوارع للاحتفال، حيث يقوم الأطفال بدق الأبواب وطلب حلويات «الهالووين»، في حين يجتمع الكبار لرواية قصص خرافية مخيفة عن الأشباح.

هذا حال عيد الرعب في عدد كبير من دول العالم، أما في سوريا فله طقوس مختلفة، منذ أكثر من أربعة أعوام يعيش معظم السوريين قصص «الهالووين» بشكل يومي، كما أن هذه القصص واقعية وليست مجرد نسج خيال.

لا داعي للتنكر

ربما لا ضرورة لارتداء الأزياء التنكرية في سوريا، فقد كثر أطرافهم والبعض تشوه بسبب القنابل الحارقة، وليس آخرا ولد أطفال مشوهون بسبب استخدام السلاح الكيماوي وأسلحة محرمة أخرى.

متى سينتهي الهالوين السوري وسيتمكن هؤلاء من خلع هذه الأزياء، متى سيحصلون على أطراف صناعية أو كراسي متحركة، متى سيتم دعمهم نفسيا لتجاوز هذه المحنة، ربما عندها سيتمكن هؤلاء من رواية قصصهم علها تصبح عبرة، عل أجسادهم تضئ لنا درب السلام.

في كل دول العالم خلع المتنكرون أزيائهم ووضعوها في خزانة الملابس بانتظار العام القادم، أما في سوريا فيحلم السوري بطرف صناعي يحمله في النهار ثم يخلعه ليلا ليضعه في الخزانة ليرتديه في اليوم التالي، لكنه حرم حتى من هذا الحق البسيط.

طقوس احتفالية

في دول العالم يتعب الشباب عقولهم لابتداع قصص عن الأشباح وقيام الموتى من القبور، أما في سوريا فلا داعي لأن تعمل خيالك، هناك الكثير من القصص الواقعية، عن شخص كان يتناول طعام الافطار مع أسرته ليستيقظ بعد ساعة فيجد نفسه تحت الأنقاض محاط بالجثث والدماء تملأ المكان.

أو أن تخرج للسوق لشراء الطعام لأطفالك فتفاجأك قذيفة تنهي حياتك وتبقي أسرتك دون معيل، وربما تخرج للعمل فتعود لتجد أن الطائرة الحربية قد سبقتك وحصدت أرواح أسرتك، أو أن تخرج للعمل في أرضك فتفاجأك القنابل العنقودية أو الألغام.

القصص المرعبة كثيرة ولا يمكن حصرها ربما نحتاج لسنوات عدة لروايتها، ستصبح سوريا أيقونة من أيقونات عيد «الهالووين» فبدلا من أن تتعب نفسك باختلاق القصص ستجد الكثير منها في سوريا.

أحلامهم

يحلم اليوم السوري بأن يكون ما يعيشه هو فيلم رعب أو يوم عيد الرعب وأن يقول له أحدهم «هابي هالووين» وأن تعود أسرته للحياة بعد موتها، أن يشفى جرحه، أن تعود يده التي قطعت، لكن للأسف لن يأتي من يقول لنا هذه الكلمة السحرية التي قد ترضي من عاد أولادهم بعد أن ظنهم غرقوا في البحر أثناء هروبهم من الموت على طريق الموت.

لن ينتهي «الهالويين» السوري إلا إذا وقفت دول العالم المدعية أنها صديقة للشعب السوري إلى جانبه كوقفة الدول الداعمة للنظام السوري إلى جانبه، حتى الدول المدعية بأنها تريد محاربة الإرهاب لم نرى منها أي شئ سوى الكلام.

«داعش» باقية وتتمدد والنظام السوري باق ويتمدد وفي الختام الشعب السوري لا يجد أسباب البقاء ليتمدد، وينتظر من يقول له «هابي هالووين».

«ظل أحمد الغارق» ستضئ بيوت برلين

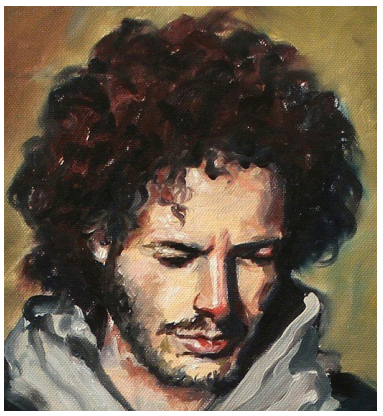

«لا يمكن أن أصف شعوري وأنا أرى فنّانين محترفين ألمان يعملون في «فن الأضواء» يبادرون بكلّ حب من أجلنا، في ١١\٢٦ ستعرض قصيدتي «ظلّ أحمد الغارق» في مناسبة خاصّة من أجل سوريا، القصيدة التي يتم تصميمها بأضواء «النيون» بحرفيّة عالية بالخط العربي، وستباع في برلين وسيذهب الريع لأطفال سوريا عن طريق منظمة Save the Children الدولية، وسيضيء الألمان بيوتهم شعراً عربياً! سنقرأ شعراً من أجل سوريا، وموسيقا كذلك، وأتمنى أن نوفّق بتقديم ما يليق بسوريا».

كتب الشاعر السوري رامي العاشق هذه الكلمات على صفحته الشخصية في «فيسبوك»، وذلك بمناسبة قيام مجموعة من الفنانين المحترفين الألمان بمبادرة تهدف لدعم أطفال سوريا، من خلال تكريم الشاعر الشاب ورسم إحدى قصائده بطريقة أضواء «النيون» لتضئ شوارع برلين.

كما سيقوم الشاعر بإلقاء عدد من قصائده بهذه المناسبة، بمرافقة موسيقيين سوريين، كما ستباع اللوحة وسيعود الريع لأطفال سوريا، كم يحتاج أطفال سوريا لمثل هذه المبادرات.

قال الشاعر «رامي العاشق» في تصريح لـ «تمدن»: «تواصلت معي مؤسسة (ساينز) وهي مؤسسة فنيّة مقرها العاصمة الألمانية برلين، متخصصة بفن جديد من نوعه يقوم على تصاميم فنية بتقنية (النيون) في الإضاءة، في مبادرة منهم لدعم الشعب السوري وكسر الحواجز بين الألمان والمهجّرين السوريّين، لاستعمال إحدى قصائدي لتصميمها بالخط العربي لتضيء بيوت الألمان في سياق تعاون فني مشترك بيننا لدعم أهلنا في سوريا، وسيباع التصميم على شكل كلمات متفرّقة كل كلمة بمفردها، ويذهب الريع إلى سوريا عن طريق منظمة Save the children الدولية في مناسبة خاصة سأقرأ فيها بعضاً من قصائدي بمرافقة موسيقيين سوريين».

ويضيف «العاشق»: «وقد اخترتُ من مجموعتي الشعرية القادمة قصيدة «ظل أحمد الغارق» لما فيها من تفاصيل تصوّر غرقنا في بالبحر ونحن نبحث عن الحياة، بهذه الطريقة ستكون قصتنا في عشرات البيوت الألمانية، وسيألهم الناس ما هذه الكلمة، وسيجيبون بقصّتها وقصّتنا، بهذه الطريقة نفسح المجال للفن والأدب أن يقول ما لا تقوله نشرات الأخبار، ويفتح أبوابًا لمن هم غير سوريّين ليدخلوا إلى قضيّة السوريّين بعيدًا عن أبواب السياسة والدين. ظلّ أحمد الغارق: هي محاولة الشعر السينمائيّة في تصوير عمليّة السعيّ للوصول إلى برّ الأمان ليكون السوريّ طبيعيًّا عاديّا بحقوقه الأساسية التي يعتبرها الأوروبيون بديهيّات، ونعتبرها أحلامًا كبرى».

ويذكر أن الشاعر الشاب كان قد وصل ألمانيا منذ قرابة العام، وتمكن من الاندماج سريعا في المجتمع، ويكتب اليوم في عدد من الصحف الألمانية بالإضافة إلى الصحف العربية، وكان قد خرج «رامي العاشق» من سوريا بعد تعرضه للاعتقال على خلفية مشاركته بالمظاهرات السلمية ضد نظام بشار الأسد، و«العاشق» فلسطيني سوري من مواليد ١٩٨٩.

مقطتفات من قصيدة ظلّ أحمد الغارق والتي سيتم كتابتها بطريقة «النيون»:

قالوا: هوَ اسمُكَ
ضاعَ من سمّاكَ
كانَ البحرُ ممدودًا إلى الأعلى
ثقيلٌ همُّ هجرتِه يشدُّ أباكَ نحو القاعِ
يَنسى لونَ عينيهِ، فيطفو
ثمّ ينسى مَن وراءَ الموجِ، يطفو
ثمّ يطفو ..
هكذا ..
حتّى استراحَ إلى السماءْ!

قالوا: هو اسمُكَ
كبّلوا عينيكَ بالألوان وانتظروكَ
حتّى تُكمِلَ البحرَ
اكتملتَ بماءِ عينكَ
كيف تُخبرُهم عَن الغرقى
ومن قتلوكَ خلفَ البحرِ
عن ملحِ البحارِ
وكيفَ ضيّعَكَ المكانُ
وضاعَ من سمّاكَ
ضاعَ البحرُ
ضاعَ البرُّ
قمْ.. من حيثُ قامَ الموتُ وانجُ
الآنَ أغرقتِ المراكبُ
كيف يمكنُ أن تعومَ
القشُّ ماتَ
فهاتِ جثّتكَ القديمةْ
ولتبكِ كي يرتاحَ هذا البحر من ذنبِ
الجريمةْ

هذا هو اسمُكَ
أينَ ظلُّكَ؟
ضاعَ ظلّكَ في البحار
وأنتَ تعرضُ ما عرفتَ من الحياةِ
وضاعَ ظلّكَ

كيفَ كنتَ تعيدَ نسجَ حكاية الموتى
وقد ماتوا !
وكنت تطوف بين تخشّب الجثث القريبة
كي تحاول فهم ما قالوا
وما لمحوا قبيل الموت
ما سمعوا

فيينا محطة جديدة لعذاب السوريين

غازي دحمان

لا دخان أبيض ولا سواه سيخرج من قاعات فيينا، بالأصل ليس ثمة نار لتنتج الدخان، وكل النيران يصبها تحالف روسيا – إيران على أجساد السوريين في أسواقهم ومدنهم وقراهم، بهدف ترويعهم وإخراجهم من سوريا، فيما يتشدّق مندوبي روسيا وإيران في قاعات فيينا الفاخرة أن الشعب السوري هو من يحدّد خياراته بنفسه بما فيها مصير بشار الأسد.

لن ينتج عن مؤتمرات فيينا سوى بيانات لا تقدم ولا تؤخر كما لن تنقص تلك البيانات من وجع السوريين ونكبتهم، كل ما يمكن ان تقدمه هو تشكيلها غطاء على جرائم التحالف الرباعي وروسيا وأفعالهم تجاه الشعب السوري التي تجري جهاراً نهاراً بذريعة محاربة الإرهاب، فيما أركان هذا التحالف غارقين بالإرهاب حتى قبل تدخلهم في سوريا بزمن.

العين على الواقع الميداني ومعادلاته وموازين القوة فيه، وليس على دبلوماسية فيينا، فالروس والإيرانيون لا يعطون اهمية كبيرة للعملية التفاوضية ومجرياتها إلا من كونها تمنحهم فرصة ووقتاً يمكن استثماره في إجراء التغييرات المناسبة وتعديل الأوضاع على الأرض حتى تصبح متناسبة مع مصالحهم وتصوراتهم، وحينها فقط يمكن القبول بعملية سياسية تقنن الوقائع التي صنعاها على الأرض عبر المجازر والتدمير.

كل البيانات التي أصدرها المجتمع الدولي في جنيف ونيويورك لم تكن تملك أليات تطبيق تستطيع ترجمة ما ورد في فقراتها إلى وقائع سياسية، فيما كانت صنوف الأسلحة الروسية والإيرانية ترسم خرائط جديدة لسوريا، لحدودها وانتشار سكانها وحجم وطبيعة الدمار، عدا عن إعادة هندسة الديمغرافية السورية باعتبارها فائض عشوائي يحتاج لإعادة تنظيم غالباً ما اتخذ أشكال القتل والتهجير لضبطه وتنظيمه.

وليس من المتوقع ان تخرج المرحلة القادمة من هذا النهج، طالما ان العالم قد غسل يديه من سوريا وسلّم شعبها لتحالف روسيا وإيران يحدد الصالح من الطالح فيها والإرهابي من الشرعي من أبناءها، فليس لدى هذا التحالف خطة مختلفة عن تلك التي جرى ممارستها على مدار السنوات السابقة ولا يعرف قادته واستراتيجيوه بدائل أخرى للتعاطي مع هذه القضية غير أسلوب ممارسة العنف لى أقصى حدوده.

فيما يبدو الطرف المقابل، أو من يعتبرون أنفسهم مهتمين بمصير السوريين غير معنيين بإيجاد طرائق يدافعون فيها عن حلفاءهم المفترضين، اللهم سوى بعض التهديدات اللفظية والتي طالما يستثمرها تحالف روسيا وإيران كدليل على وجود طرف أخر في مواجهتهم ووجود ما يدعونه من تدخل خارجي ضد عصابة الأسد، ويوظفون ذلك في زيادة دعمهم لعملية القتل الجارية في سوريا وممارسة القتل بدون سقوف محدّدة.

ليس سراً ان التحالف المذكور سيعمد خلال الفترة القادمة على استنزاف محاوريه بمفاوضات عقيمة، عبر الدخول في تفاصيل لا نهاية لها، ومن خلال تعمّد التسويف واللبس وعدم الوضوح تجاه التزامات محدّدة، بالإضافة إلى القيام ببعض المناورات الفارغة عن احتمالية تقديم تنازلات معينة في بعض القضايا ليشعروا الطرف الأخر بوجود جدوى من التفاوض معهم ومنحهم المزيد من الوقت وعطاءهم الفرص الكافية لتحقيق تموضعهم التدريجي على خط الازمة، ولن يكون بإمكان الطرف الاخر الذي ثبت أنه يدخل التفاوض بدون استراتيجية محدّدة ويعتمد مبدأ ردة الفعل وسياسة الانتظار، سوى السير مع روسيا وإيران إلى آخر المشوار.

هذا نمط قاتل من التعاطي مع قضايا مثل القضية السورية يتم حساب الوقت فيها بالدم والاقتلاع والتهجير، وفي الوقت الذي يحسب فيه الروس والإيرانيون خطواتهم على مقياس عدد الذين يتم قتلهم من السوريين وحجم عمليات التهجير والتفريغ، مئات الألاف جرى تهجيرهم من أرياف حلب وحماة وحمص من بدء التدخل الروسي، وآلاف أخرين جرى قتلهم في أرياف دمشق وحلب، هذه المعطيات الحقيقة التي تهم روسيا وحلفاءها كما أن هذه المحركات التي يشتغلون عليها، ويقيسون نجاحهم وحاجتهم للتفاوض عبرها، واللحظة التي سيعتبرون أنهم بحاجة فعلية للتفاوض هي اللحظة التي سيحققون فيها معدل القتل والتفريغ الذي يرونه مناسباً لاستتباب نظام حكم حليف لهم، في تلك اللحظة وللمفارقة أنهم هم من سيقول من حق الشعب السوري وحده تقرير مصير شكل الدولة ونظام الحكم الذي يريدونه، لكن في تلك اللحظة كم سيبقى من السوريين المعارضين.

قد يقول البعض ان هذا تشاؤم غير مبرر، الواقع أن من هندس عملية قتل أكثر من ٣٠٠ ألف سوري وهجرة ٥ ملايين لخارج سوريا، سيعتقد أن إضافة أرقام أخرى قتلاً وتهجيراً لن يكون أمراً صعباً، بمزيد من السلاح واستخدام العنف المجنون بالإضافة إلى عمليات حصار وإرهاب المدنيين عبر إخفاءهم وممارسة سياسة البلطجة المفتوحة تجاه شعب أعزل سيحقق نتائج جيدة على هذا الصعيد، طالما أن هذا الشعب سائب ومهمل ولا أحد يحاسب قتلته بل ربما تجري مكافأة هؤلاء القتلة إذا استمر الانحراف في السياسة الدولية على هذا القدر من التسارع والانحطاط.

الأكراد السوريون والإنتخابات التركية

سامر كعكرلي

انتهت الإنتخابات التركية كما أرادها رمز تركيا الجديد «أردوغان» فقد اكتسح حزبه حزب العدالة والتنمية بقية الأحزاب وحصل على المقاعد التي تخوله بتشكيل حكومة تركية منفرداً دون الحاجة لإقامة أي تحالفات مع باقي الأحزاب.

وكسوري لا تعنيني الإنتخابات التركية سوى من ناحية وضع السوريين اللاجئين في تركيا بسبب حرب النظام السوري عليهم والتصريحات التي تم إطلاقها قُبيل الإنتخابات من الأحزاب التركية وأيهما يصب في صالح ا السوري الذي أجبرته الحرب على ترك بيته وحيه ووطنه. من ناحية ومن ناحية أخرى متابعة تجربة ديمقراطية جديرة بالإهتمام لشعب قام بثورة لنيل حريته.

وبالحقيقة هناك ارتياح كبير من قبل السوريين اللاجئين في تركيا بشكل خاص وارتياح في الوسط السوري المؤيد للثورة والمعادي للنظام السوري من هذه النتيجة بشكل عام وذلك لسببين الأول هو ما قدمته تركيا من تسهيلات لإقامة السوريين اللاجئين فيها والثاني لموقف حكومة العدالة والتنمية من النظام السوري المعروف لدى الجميع.

ولكن من غير المفهوم موقف بعض الأكراد السوريين /في حال ما زالوا يعتبرون أنفسهم سوريين/ . فمن الواضح امتعاض شديد من قبل الأكراد السوريين من اكتساح حزب العدالة والتنمية للإنتخابات حتى أن بعضهم وصف الأتراك الذين صوتوا لحزب العدالة والتنمية بالإنتهازيين الذين لا يفكرون سوى باليوم الذي يعيشون فيه.

وعدم الفهم هذا يأتي من السيناريوهات الأخرى المحتملة والواقعية في حال عدم فوز حزب العدالة والتنمية في الإنتخابات. والقصد بالواقعية هو عدم احتمال فوز حزب الشعوب الديمقراطي (وهو حزب كردي) باكتساح الإنتخابات التركية منفرداً أو على الأقل بنسبة كبيرة تضعه في المراتب الأولى في قائمة الأحزاب التركية المتنافسة

فالسيناريو الأول هو فوز حزب العدالة والتنمية بالإنتخابات ولكن دون حصوله على الأغلبية التي تمكنه من تشكيل حكومة تركية منفرداً أي لا بد له من اللجوء لحكومة تحالف مع بقية الأحزاب.

هذا السيناريو كان واقعاً في انتخابات حزيران من هذا العام عندها حصل حزب الشعوب الديمقراطي على نسبة أكثر من ١٦ ٪ ومكنت هذه النسبة الأكراد لأول مرة من دخول البرلمان التركي.

ولكن لم ينتهز الأكراد هذه الفرصة ورفضوا التحالف مع حزب العدالة والتنمية وفي حال وافقوا على التحالف لحكم قسم من الأكراد تركيا لأول مرة في تاريخ تركيا الحديث.

وبالتالي فهذا السيناريو لم يرق للأكراد السوريين لأنهم مرتبطين بحزب الشعوب الديمقراطي الذي رفض التحالف مع حزب العدالة والتنمية.

أما السيناريو الثاني الذي كان محتملاً /منطقياً/ هو فوز أحد الحزبين المنافسين لحزب العدالة وهما حزب الشعب الجمهوري الذي احتل المركز الثاني في الإنتخابات و حصل على نسبة /٢٥,٤٣/ ٪ من أصوات الأتراك. وحزب الحركة القومية والذي حصل على نسبة ١١,٩٦ ٪ من أصوات الأتراك.

هذا السيناريو يجب أن يشكل كارثة لدى الأكراد لأنهم حزبان تركيان لا يؤمنان بأي حق كردي فحزب الشعب الجمهوري حزب أتاتورك الطوراني العسكرياتي كما يصفونه الأكراد وقد شن العديد من الحروب على الأكراد. حتى أنه في عام ١٩٩٩ من خلال رئيس الوزراء التركي الأسبق «بولنت أجاويد» ذو التوجه الجمهوري كونه ينتمي لهذا الحزب قد تآمر مع حافظ الأسد وقبض على «عبد الله أوجلان» وحُكم عليه بالإعدام وزجه في السجن الموجود في جزيرة «إمرالي» في «بحر مرمرة». أي أنه يجب أن يكون هناك ثأراً كبيراً بين هذا الحزب والأكراد.

أما الحزب الثاني وهو حزب الحركة القومية فهو حزب تركي شوفيني لا يؤمن بأي حقوق لأي أقلية في تركيا وبالتالي فهو لا يناسب الأكراد بأي شكل من الأشكال.

وبالتالي فإن انتصار حزب العدالة والتنمية في تركيا يجب أن يعتبره الأكراد السوريين نصراً لهم (طبعاً لاستبعاد فوز حزب الشعوب الديمقراطي بالإنتخابات منفرداً وذلك لثلاثة أسباب :

الأول استبعاد فوز حزبين يكنون كل العداء للأكراد وحقوقهم، والثاني فوز الحزب الذي فتح قنوات حوار معهم ومنحهم شيء من حقوقهم وأهمها التكلم الكردية الذي كان يمنعها الأتاتوركيون منعاً باتاً لا بل كان يجرم ناطقها. والثالث هو الوقوف مع أخوتهم السوريين في ارتياحهم لفوز حزب العدالة والتنمية الذي سمح استقبالهم كلاجئين ومنح لهم الملجأ الآمن وحق العمل والطبابة والتعليم.

طبعاً هذا إن لم نقل بأن الواجب يُحتم على الأكراد السوريين الوقوف بجانب من ناصر ثورة شعبهم السوري وما زال يدافع عنها في المحافل الدولية.

ولكن يبدو بأن بعض الأكراد السوريين (وهم قلة بكل الأحوال) ما زالوا يصرون على وضع أنفسهم في مواجه الشعب السوري بكل طوائفه والذي انتفض على الطغيان.

أو أن الأكراد وبحكم العداء التاريخي بينهم وبين الأتراك يعملون بمبدأ النكاية أي أنهم يهاجمون كل ما فيه صالح الشعب التركي دون التفكير في مصالحهم وهنا يجب أن لا يعيبوا على باقي أطياف الشعب السوري ومن مبدأ النكاية أيضاً أن يهللوا لفوز عدو عدوهم.

معتقلو الرياضة السورية الحرة

في الوقت الذي تتسابق فيه بعض شخصيات الإعلامية والرياضية لتلميع صورة النظام السوري سواء من خلال مشاركتهم بالمسابقات الرياضية داخل مناطق سيطرة النظام أو اللعب لمنتخب النظام، فإنه يقبع العديد من زملائهم اللاعبين في سجون النظام السوري دون أن يتجرأ أحد من أبناء اللعبة المطالبة بإطلاق سراحهم أو على الأقل المطالبة بمعرفة مصيرهم.

العميد جلال ماء البارد من مواليد العام 1956 رئيس الاتحاد للسوري «للكيك والتاي بوكسينغ والووشو» المعتقل في تموز عام 2012 على أحد الحواجز في العاصمة دمشق السورية والذي لا يعرف مصيره حتى الان ولا في أي فرع أو معتقل هو من الأسماء اللامعة التي رسخت رياضة «الكيك بوكسينغ» في سوريا وفي فترة مسؤوليته حقق اللاعبون في المنتخب نتائج متقدمة وبطولات للذكرى.

وبالإضافة الى أنه رئيس الاتحاد في سوريا، منذ العام 2004 حتى العام 2011، فقد تدرج في عدة مهام أيضا منها، نائب رئيس الاتحاد الاسيوي «للكيك بوكسينغ» و»نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للمواي تاي».

كما عمل سابقا في الاتحاد السوري للكاراتيه في فترة الثمانينيات ومطلع التسعينات، الفترة الذهبية للكاراتيه السورية.

الأستاذ «ثائر العوض» رئيس الاتحاد السوري الحر «للتاي والكيك بوكسينغ» تحدث لـ «تمدن» عن العميد المعتقل قائلا: «استطاع العميد جلال ماء البارد أن يفوز بانتخابات الاتحاد على مروان شفيق فياض ومن معه في القائمة، منار برزة وثناء محمد، وكان فوزه بالانتخابات خارج نطاق توجيهات الحزب وعدم رضوخه لإملاءات من قبل رئيس مكتب العاب القوة المجرم (محمد ميهوب) الذي أصر في وقت لاحق على حل اتحاد (الكيك بوكسينغ) لعدم تحقيقه نتائج في دورة الالعاب الآسيوية بكين 2011».

ويضيف «العوض»: «تكتمل فصول الفساد في اتحاد النظام بتعيين منار البزرة رئيساً، رغم عقوبة الفصل بحقه (نظرا لمحاولته التحرش بفتاة في وقت سابق واعطائها شهادة حزام بدون فحص) تم تنصيبه رئيسا للاتحاد وفق توجه أمني وحزبي باعتباره ذو نفوذ أمني ومخابراتي عالي وهو السبب في زج اتحاد (الكيك بوكسينغ) بقمع المظاهرات في احياء دمشق ليكون العميد جلال مسرحاً ببداية الثورة وليتم اعتقاله بشهر سبعة من عام 2012 من قبل حواجز النظام في دمشق بناء على تقارير من المدعو منار وزبانيته».

الحرية للعميد جلال ماء البارد الذي لم يعرف عنه شيء حتى الآن.

«الشهباء» بطلاً لأكبر المسابقات السورية بكرة القدم في بورصة التركية

250
متفرج تقريبا حضروا اليوم الختامي

بحضور الأستاذ عبد القادر عبد الحي عضو الاتحاد السوري لكرة القدم ومدرب منتخب سوريا الوطني، اختتمت الأحد الماضي منافسات بطولة (شهداء سوريا الاحرار) التي نظمتها الهيئة العامة للرياضة والشباب في مدينة بورصا التركية، حيث كان اللقاء الختامي بين فريقي الشهباء وأحرار سوريا فيما كانت مباراة المركزين الثالث والرابع بين فريقي أهلي حلب ونجوم الشعار.

وفي تفاصيل أجواء اليوم الختامي فقد كان الحضور الجماهيري مميزا وبلغ قرابة الـ 250 متفرج في ملعب حديقة «الكولتو بارك» مع وجود فرقة موسيقية أضفت طابعاً حماسياً على اللقاء، وبصافرة اللاعب الدولي السابق سومر يوسف انطلقت المباراة النهائية التي جمعت اقوى الفرق السورية في مدينة بورصة (فريق الشهباء) ووصيف البطولات السابقة (فريق احرار سوريا) العائد من جديد إلى بطولات الهيئة.

المباراة انتهت لمصلحة فريق الشهباء بنتيجة 5-11 بعد أن استطاع فريق الشهباء ضبط مجريات المباراة بالكامل لمصلحته، أما اللقاء الأول فقد انتهى لمصلحة فريق أهلي حلب على فريق نجوم الشعار بنتيجة 8 – 6.

السيد «سامر عجم» من اللجنة المنظمة للبطولات في مدينة بورصة تحدث لـ «تمدن» عن اليوم الختامي وعن هذه النشاطات قائلا: «هذه هي البطولة الرابعة في مدينة بورصة التي تنظمها الهيئة العامة للرياضة والشباب، تحمل هذه البطولات النكهة ثورية وتعد الاكبر من نوعها على مستوى تركيا كما تعد هذا البطولات مصدر مهم للاهتمام بمهارات اللاعبين وتطويرها للمستقبل».

وأضاف «العجم» قائلاً: «كل بطولة تتميز عن سابقتها بحماس واندفاع الفرق المشاركة في المنافسة على اللقب، وأذكر في بطولة الاولى بدأنا بثمانية فرق والان وصلنا الى ستة عشر فريق، طبعاً هذا يعني ان البطولة تحقق مطالب الكثير من اللاعبين وتحقق مكاسب عديدة منها ألفة السوريين في المغترب، التنافس والحماس بين الفرق، وايضاً ظهور مواهب جديدة كانت مظلومة في رياضة النظام ناهيك عن جذب نظر الأخوة الاتراك والعرب لهذه الفعاليات وايصال صورة جدية وحقيقية عن الرياضة السورية الحرة».

السيد «سامر عجم» تحدث لـ «تمدن» عن بعض المعوقات التي تصادف البطولات قائلاً: «في كل بطولة نواجه مصاعب وعوائق كثيرة، منها تأمين ملاعب مناسبة للبطولة، الدعم المادي للفرق».

أما ترتيب المتفوقين في البطولة جاء على النحو الآتي:

أفضل حارس: ايهم تلالاني حارس فريق الشهباء.

أفضل لاعب: علي اسماعيل لاعب فريق الشهباء.

هداف البطولة: عمر عتيق لاعب فريق الشهباء.

أفضل فريق اخلاقي فريق الأهلي.

أفضل رابطة مشجعي فريق الشهباء.

3 أرقام قياسية حققها رونالدو بهدفه في مرمى لاس بالماس

يواصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ملاحقة أساطير الكرة العالمية وتحطيم الارقام القياسية، فبعد أن قاد فريقه ريال مدريد الاسباني إلى الفوز على لاس بالماس 1-3.

وبتسجيله هدف فريقه الثاني عادل رونالد رصد النجم المكسيكي هوغو سانشيز التهديفي الذي سجل 234 أهداف الدوري الاسباني خلال فترة لعبه مع أندية اتلتيكو مدريد وريال مدريد ورايو فاليكانو.

النجمة المكسيكي سانشيز، واحدة من أروع المهاجمين في ريال مدريد والدوري الاسباني على مدى التاريخ حيث أحرز 54 هدف لأتلتيكو مدريد، و164 لـ «لوس بلانكوس» و16 لرايو.

فضلا على ذلك أصبح فريق لاس بالماس الضحية رقم 30 لرونالدو في الدوري الإسباني، ومنذ قدومه لفريق ريال مدريد صيف 2009 سجل النجم البرتغالي في كل الفرق التي لعبت في الدرجة الأولى للدوري الإسباني والتي واجهها ريال مدريد في الستة مواسم الأخيرة وكان ينقصه فريق لاس بالماس الصاعد هذا الموسم.

وسجل رونالدو هدفه الثامن في الموسم الحالي لكن الأهم بالنسبة للنجم البرتغالي أنه عادل رقم غريمه ليونيل ميسي كهداف لسنة 2015 حين سجل هدفه رقم 45.

ويغيب ميسي عن برشلونة بسبب الإصابة وبإمكان النجم البرتغالي أخذ الأفضلية في لقاء باريس سان جرمان برسم دوري أبطال أوروبا.

وفشل رونالدو التسجيل في شباك أندية كروز أزول وسان لورينزو في كأس العالم للأندية، وديناموزغرب وباريس سان جيرمان في دوري ابطال اوروبا.

الجدير بالذكر أن ريال مدريد سيواجه باريس سان جيرمان ببطولة دوري أبطال أوروبا الأمر الذي يمنح الدون إلى أضافة النادي الفرنسي إلى قائمة ضحاياه.

نشاطات رياضية بالجملة في إدلب وحلب

فاز قبل أيام نادي سراقب على نادي أهلي الأتارب بنتيجة 1-4 في اللقاء الودي الذي جمع بينهما على أرض ملعب ادلب بإشراف اللجنة التنفيذية الرياضية في المحافظة وسط حضور جماهيري لافت، حيث انتهى الشوط الأول بتقدم سراقب بـ 1-3.

وقد أعلنت اللجنة التنفيذية من خلال هذه المباراة والمباريات التي سبقتها بأنها مستعدة لخدمة كافة الأندية من خلال المنشآت والصالات والملاعب الرياضية في المحافظة وكان فريقي «أمية» و«الجبل» قد التقيا في مباراة ودية على نفس الملعب الأسبوع الماضي، انتهى اللقاء بفوز فريق الجبل بنتيجة 3-4.

أما في محافظة حلب انطلقت قبل عدة أيام بطولة تنشيطية بكرة القدم الخماسي، برعاية الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا وبإشراف اللجنة التنفيذية في المحافظة، وبمشاركة 12 فريق يمثلون أندية رياضية ومجالس أحياء ومنظمات المدنية.

المجموعة الأولى ضمت فرق (نجوم السكري، الحكمة، النور، الحرية، شباب حطين، احلام السكري).

المجموعة الثانية ضمت فرق (شباب السكري، السلام، الدفاع المدني، الأنصار، سيف الدولة، الشباب).

وفي ختام المرحلة الثالثة من البطولة جاءت النتائج على النحو الآتي: «فوز شباب حطين على الحكمة 3-10، فوز الحرية على النور 4-9، فوز احلام السكري على نجوم السكري 6-9».

الاتارب بريف حلب شهدت فوز فريق ابين على فريق كفردريان بهدف مقابل لا شيء ضمن دورة التعاون الكروية التي تشرف عليها لجنة الرياضة والشباب في مدينة الأتارب.

وبهذا يصبح ترتيب المجموعة الثانية كما يلي:

فريق عطاء (6) نقاط.

فريق الثورة (4) نقاط (يتقدم الثورة على كفردريان بنسبة تسجيل الأهداف).

فريق كفردريان (4) نقاط.

فريق ابين (3) نقاط.

الجولة الرابعة من «التشامبيونزليج» بين تأكيد التأهل والتشبث بالأمل

تنطلق الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري الأبطال الأوروبي لكرة القدم الثلاثاء، حيث تسعى بعض الفرق لتأكيد صعودها لدور الـ 16، بينما تسعى فرق أخرى للتشبث بأمل الصعود في البطولة الأعرق على مستوى الأندية داخل القارة العجوز، وتسعى فرق برشلونة وريال مدريد وفالنسيا الإسبانية وباريس سان جيرمان الفرنسي ويوفنتوس الإيطالي وزينيت سان بطرسبرج الروسي ومانشستر سيتي الإنجليزي، لتأكيد صعودها لدور الستة عشر قبل جولتين على النهاية.

وبإمكان فريقي ريال مدريد وباريس سان جيرمان الظفر ببطاقة العبور للدور التالي، حيث يتقاسم الثنائي صدارة المجموعة الأولى برصيد سبع نقاط، بفوزين فضلا عن التعادل السلبي الأخير الذي جمعهما في ملعب «حديقة الأمراء» قبل اسبوعين.

وفي المباراة الأخرى لذات المجموعة، يستقبل فريق شاختار دونيتسك الأوكراني، الذي خسر مبارياته الثلاثة في المجموعة، نظيره مالمو السويدي، صاحب المركز الثالث برصيد 3 نقاط، في منافسة خاصة بينهما للظفر بالمركز الثالث ومن ثم التأهل لبطولة الدوري الأوروبي.

وتعد مهمة فريق برشلونة الأسهل عندما يستضيف على ملعبه «كامب نو» نظيره البيلاروسي باتي بوريسوف من جديد بعد أن انتهت مباراة الجولة الماضية بينهما على ملعب الأخير بهدفين نظيفين للكتيبة الكتالونية.

ويحل مانشستر سيتي ضيفا على إشبيلية الإسباني وفي جعبته 6 نقاط بعد فوزه المثير في الجولة الماضية على الفريق الأندلسي، في لقاء العودة لجناح السيتيزنس، خيسوس نافاس، لبيته القديم الذي تربى داخل جدرانه.

ويأمل فريق التشيلي مانويل بليجريني في الظفر بنقاط المباراة الثلاث للقبض على بطاقة العبور للدور التالي في انتظار مواجهة الجولة الخامسة أمام يوفنتوس لحسم صدارة المجموعة. في المقابل، تخوض كتيبة المدرب أوناي إيمري المباراة دون أي مجال لارتكاب الأخطاء، حيث يحتل الفريق المركز الثالث برصيد 3 نقاط خلف السيتي صاحب الوصافة برصيد 6 نقاط.

وفي المباراة الأخرى، يخرج «البيانكونيري» لمواجهة «بروسيا مونشنجلادباخ» من أجل حسم تأهله، بعد أن توقف مسلسل انتصاراته في مباراة الجولة الماضية بالتعادل سلبيا في عقر داره بمدينة تورينو، في مباراة فشل فيها الفريق الإيطالي في اختراق دفاعات نظيره الألماني.

وفي المجموعة الثالثة، يخرج فريق أتلتيكو مدريد الإسباني للأراضي الكازاخية لمواجهة فريق أستانا، في مباراة يضع فيها أبناء الأرجنتيني دييجو سيميوني النقاط الثلاث نصب أعينهم من أجل الحفاظ على صدارة المجموعة التي يتقاسمها مع بنفيكا البرتغالي، وفي المباراة الأخرى، يستقبل فريق «نسور» لشبونة نظيره التركي لتعويض خسارة مباراة الجولة الماضية على ملعب الأخير بهدفين لهدف.

وفي المجموعة السابعة، يأمل فريق تشيلسي الإنجليزي الخروج من كبوته المحلية على حساب دينامو كييف الأوكراني في مباراة لا تقبل القسمة على إثنين للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.

وفي قمة مباريات المجموعة الخامسة، يخرج أرسنال لملعب «أليانز أرينا» معقل البافاري بايرن مونيخ، بعدما أحيا آماله في المنافسة بفوزه في الجولة الماضية بهدفين نظيفين على ملعبه «الإمارات» والحصول على أول ثلاث نقاط.

ويأمل الممثل الآخر للفرق الإنجليزية، مانشستر يونايتد، في القفز لصدارة المجموعة عندما يستضيف سسكا موسكو الروسي في انتظار أي أخبار من ملعب الـ«بي إس في» معقل آيندهوفن الذي سيستضيف فولفسبورج الألماني.

تعا نحكي رياضة

عروة قنواتي

اللص لا يجاهر بالنزاهة

مخطئ من يعتقد أنَّ منظومة الأسد الأمنية والعسكرية قد أغفلت مؤسسة او شريانا من شرايين المجتمع والدولة دون أن تعبث بها ودون أن يطالها فساد وإفساد. بالرغم من التعتيم الإعلامي من داخل سوريا وبالرغم من محاولات التجميل والصدفة التي كانت تخدم هذه المنظومة بشكل غير مباشر (عندما ينتزع أحد الأبطال أو المنتخبات) لقبا أو بطولة وبسرعة البرق كانت تسجل ضمن حكمة القائد وضمن صمود الشعب السوري في وجه الامبريالية والصهيونية لقد عملت الآلة الأمنية لنظام الأسد على حل المجتمع أخلاقياً.

ليتسنى لها السيطرة على كل مفاصل وأساسات سوريا والشعب السوري، ومن ضمن أفكار حافظ الأسد كانت مهمة تأطير المجتمع السوري من خلال منظمات يدور في فلكها كل الشباب السوري ومنها (منظمة الاتحاد الرياضي العام).

فهي في ظاهرها منظمة رياضية حزبية شعبية، تُعنى بالشباب الرياضي وإعداده الإعداد الرياضي السليم، لكن في باطنها كانت مؤسسة أمنية تحركها أجهزة الأمن عبر قيادات فاسدة أعدها حافظ الأسد من خلال بطش مؤسسته الأمنية، هدفها تفتيت الرياضة مع الحفاظ على بعض الومضات بين الحين والآخر.

ومن ذكريات الفساد الرياضي نذكر عقد محطة (ART) لرعاية الدوري السوري في مطلع الألفية الثالثة والذي ينص على عدم بث مباريات الدوري السوري إلا على قنوات المحطة الراعية لقاء مبلغ ضخم للاتحاد الكروي (وهذا الامر متعارف عليه في كل الدول) وبعد ان اكتملت التحضيرات وبدأ الاسبوع الأول كان (الجنرال ماهر الأسد يستعد ليفتح التلفزيون في مكتبه ليتابع مباراة لنادي الجيش، فلم يشاهد أي مباراة وقد تخطت الساعة، الثانية ظهرا) فاستشاط غضبا واتصل وهو يشتم بكل وقاحة يريد من خلالها متابعة المباراة وفورا، بحسب شهادة أحد موظفي الاتحاد الكروي.

الذي أضاف، «لم يكن هناك أي وسيلة لالتقاط البث أو لتحويله من الاردن الى جبل قاسيون وريثما اكتملت الاتصالات كانت المباراة على وشك الانتهاء، ليصدر قرار أعلى بفسخ العقد في الأيام التي تلت هذه الحادثة بحجة، أن الشعب السوري الكادح من حقه أن يتابع مباريات الدوري السوري والقيادة استجابت لنداءات الرياضيين المحقة ضد الاحتكار».

بدأت قصة الفساد الرياضي منذ بداية عام ١٩٧١ بإحداث المنظمة حيث تم وضع ركائز الفساد بعد أن تصدت سوريا لاستضافة الدورة العربية الخامسة بدمشق عام ١٩٧٦ حيث تم بناء مدينتين رياضيتين وتحويل ملعب العباسيين من ملعب عادي إلى استاد دولي حيث تم بناء كل هذا في فترة لا تتجاوز الـ ٩ شهور.

وقد استرجعت منذ أيام قولاً لأحد الصحفيين التونسيين سابقا عندما قال: إنّ دمشق غير قادرة على استضافة الدورة العربية في موعدها المحدد وإن فعلت سأرفع القبعة احتراماً لسوريا وسأدور دورة كاملة في ملعبها أقدم فيها اعتذاري، تم الافتتاح في الموعد المحدد وأوفى الصحفي التونسي بعهده للشعب السوري.

لكن الذي كان يجري في الكواليس أن رصيداً مفتوحاً تم رصده لبناء تلك المنشآت (كما حصل في المدينة الرياضية لمحافظة حلب والتي استغرق بناءها ٢٧ عاما فقط) وهنا ظهر الفساد والفاسدون وامتلأت الجيوب وسكتت الأفواه (فاللص لا يستطيع المجاهرة بالنزاهة).

فقط الولايات المتحدة تؤمن بأن روسيا ستتخلى عن بشار الأسد

نشر موقع بلومبرغ فيو مقالاً تناول فيه عبثية التفكير التي أصيبت بها إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في التعامل مع الملف السوري والتدخل الروسي في سوريا الكاتب ركز على لقاء فيينا الأخير ورأى فيه بأنه مبادرة فارغة المحتوى، تهدف للإيحاء بأن إدارة أوباما تعمل من أجل إيجاد حل للقضية السورية، السبب برأي الكاتب هو تردد حلفاء أميركا في المنطقة من الانخراط في جهود ومبادرات قد تحظى بثقة واشنطن إلا أنها لا تملك رؤية حول مصير الأسد وشكل المرحلة الإنتقالية.

جوش روغين | بلومبرغ فيو | ترجمة تمدن

Bloomberg View

بدأت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الجمعة الماضية عملية دبلوماسية جديدة لحل الأزمة في سوريا، لكن هذه المراهنة تعتمد على تخلي روسيا في النهاية عن حليفها بشار الأسد، الأمر الذي يستبعده حتى حلفاء أميركا الإقليميين.

ممثلين عن جميع الدول الداعمة للأطراف المتنازعة في سوريا التقوا لمدة تسع ساعات في فيينا، بعدها صرح مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى بأن هذه المحادثات أحرزت تقدم في تحديد الاهداف المشتركة؛ مثل المحافظة على وحدة الاراضي السورية، وإنهاء العنف. فيما اتفق ممثلو الولايات المتحدة، روسيا، إيران، السعودية، وتركيا وعدد من الدول الاخرى على اللقاء مجددا في غضون اسبوعين. في الوقت الذي لم يتفق المجتمعون على قضايا اساسية، مثل مسألة رحيل الاسد كجزء من المرحلة الانتقالية في سوريا.

وقال نائب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكين السبت الفائت في ندوة عقدها المعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية في العاصمة البحرينية المنامة إن الحكومة الأميركية تعتقد بأن روسيا ستدرك مع الوقت أن تدخلها العسكري في سوريا ودعمها المطلق للأسد هي عبارة عن أخطاء قاتلة، وبعد ذلك ستدعم الحكومة الرويسة عملية سياسية في سوريا تتضمن استبدال الأسد.

وأضاف بلينكين «التدخل الروسي في سوريا هو مثال واضح عن قانون العواقب غير مقصودة، حيث أن هذا التدخل سيكون له تبعات في مجالين اثنين؛ الأول سيزيد من نفوذ روسيا على الأسد، والثاني سيزيد من تورط روسيا في الأزمة السورية، وهذا سوف يخلق حافزا ملزما لروسيا لكي تعمل مع وليس ضد الحل السياسي في سوريا».

وتابع بلينكن حديثه أن روسيا لن تستطيع أن تستمر في تدخلها العسكري لفترة طويلة، وسواء خاليا أو لاحقا فإن التكلفة الاقتصادية والسياسية والأمنية ستجبر روسيا على إعادة تقييم سياستها في سوريا. وقال إن روسيا سوف تنجر إلى المستنقع السوري، وعبر أيضا عن ثقته بأن روسيا سوف تصل في النهاية إلى نتيجة مفادها أن في حال أردنا الوصول إلى حل في سوريا، يجب عليها أن توافق على رحيل الأسد.

وبعد كلام بلينكين، عبر العديد من الخبراء والمسؤولين في الدول الحليفة لواشنطن عن مخالفتهم للتقييم الأميركي بخصوص التدخل الروسي، وخاصة فيما يتعلق بفرص تراجع الموقف الروسي المتصلب بالنسبة لبقاء الأسد وتبنيها موقف موائم للدول الغربية.

أبرز المسؤولين كان وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الذي صرح لي شخصيا أن «هناك مدرسة فكرية تقول إن كلما انغمست روسيا في الأزمة السورية أكثر كلما ازدادت حاجتها لإيجاد مخرج وحل سياسي، لكن هذا التقييم لا يتوافق مع تقديرات الحكومة البريطانية».

> ترى روسيا أن الأسد رئيس منتخب لا ترى طريقا لمغادرته سوى بانتخابات مماثلة.

وقال هاموند إنه التقى مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب انتهاء محادثات فيينا، وقد أخبره لافروف أن روسيا ليست مرنة بالنسبة لموضوع مغادرة الأسد للسلطة، وأضاف هاموند أن الموقف الروسي بقي على ما هو عليه في السنوات السابقة وهي على الأغلب ستبقى على موقفها، حيث ترى روسيا أن الأسد رئيس منتخب لا ترى طريقا لمغادرته سوى بانتخابات مماثلة.

وبحسب هاموند فإن هذا الموقف الروسي يقف على التضاد مع من يفكر من طرفنا ان الاسد ارتكب من الجرائم بحيث من الضروري ازاحته للوصول إلى انتقال سياسي مستدام في سوريا.

من جانبه قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن على إيران وروسيا سحب قواتها المتواجدة في سوريا والموافقة على تاريخ محدد لمغادرة الأسد للبدء بأي عملية سياسية في سوريا، الجبير الذي تكلم بعد بلنكين في نفس المنتدى أكد أن بلاده ستواصل تسليح المعارضة السورية حتى ترضخ إيران وروسيا للشرطين السابقين.

أما رئيس المعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية فرانسوا هيسبورغ والذي شغل مناصب رفيعة المستوى في وزارة الدفاع الفرنسية فقد فند الافكار التي طرحها بلينكين من أن روسيا ستشعر بضغط التكاليف نتيجة تدخلها في سوريا.

وقال هيسبورغ إنه «من المفاجئ إذا لم تستمر روسيا في جهودها، بالرغم من جميع الصعوبات، على الأقل حتى نهاية الدورة الانتخابية الأميريكية في شهر تشرين الثاني العام المقبل» وبكلمات أخرى، انتظر حتى نهاية ولاية أوباما وتعامل مع الرئيس التالي.

أما الباحث في مركز التكنولوجيا والاستراتيجيات في موسكو ماكسيم شيبوفالينكو فقد صرح لي أن التفكير الروسي يدور حول استمرار الحملة العسكرية وبقاء الأسد، وفي كلتا الحالتين فإنه من المستبعد أن تفاوض الحكومة الروسية على مغادرة الأسد للسلطة في أي وقت قريب. وأضاف أننا نغتقد بأن «السوريين سوف يقرروا لأنفسهم، وفي حال نجحت هذه الحملة العسكرية الأخيرة، فمن المؤكد أن الأسد سوف يكون في وضع أقوى».

وفي محادثة خاصة، صرح مسؤولون أوروبيون حضروا لقاء فيينا بأن هذه المحادثات التي تقودها الولايات المتحدة هي مبادرة فارغة المحتوى، وهي تهدف للإيحاء بأن إدارة أوباما تعمل من أجل إيجاد حل للقضية السورية، وأضف على ذلك تردد حلفاء أميركا في المنطقة من الانخراط في جهود ومبادرات قد تحظى بثقة واشنطن إلا أنها لا تملك فرص للنجاح الفعلي.

مسؤولون أميركيون أخبروني بأن محادثات فيينا مع الروس وإيران والسعودية وتركيا وآخرون هي محاولة صادقة لإقناع الروس لتغيير موقفها في القضية السورية، وأن هناك بعض الأمل من أن روسيا ستدعم حل للنزاع السوري يفضي في النهاية إلى رحيل الأسد عن السلطة، لكن للأسف لا يوجد أحد في تلك الغرفة يشارك هذه النظرة التفاؤلية.

الكلمات المتقاطعة

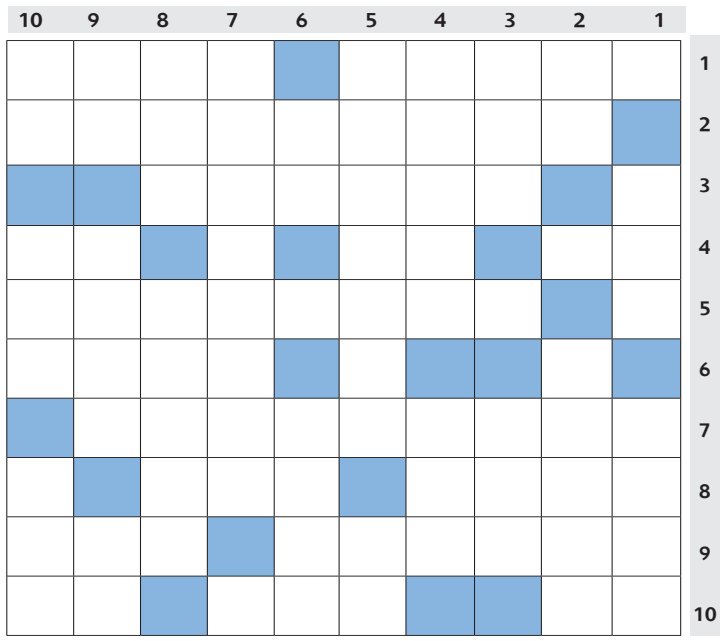

أفقي

١- ساعدت وأعطت - انتهاء وتوقف -٢- أول من استخدم الاسفلت في تعبيد الطرق -٣- من أعظم القادة العسكريين في التاريخ من قرطاج -٤- بحر - للتعريف - في الفم -٥- حفر عميقة يستخرج منها الكنوز -٦- أحد ملوك فرنسا -٧- مخترع الديناميت -٨- مكافأة - نظر بحنان -٩- ألوان ما بعد المطر - زيت سبب الحروب -١٠- ضرب وطرق - للكسور - توضع عليه الأشياء.

عمودي

١- للقسم - اشعل -٢- متشابهان - مكان يتم فيه البيع والشراء -٣- اشتياق شديد - مدينة عربية على الأطلسي -٤- أول بلد عربي عرف الطباعة - نظر بطرف عينه -٥- بلد آسيوي يعني بلد الأحرار - وضع -٦- متشابهان - نقول أهلا وسهلا -٧- المشتغلون -٨- حيوان ضخم يحك أذنه بأنفه - تفتت واختفاء في السوائل -٩- متشابهان - أحد نجوم السماء - هرب -١٠- أداة نافية ناصبة - قال كلاما - قطع.

سودوكو

				1		2		
3		4				5		1
	6						7	3
	8				3			4
2				5				9
4			7				1	
9	4						6	
6		5				3		8
		1		4				

@aliamansour alia

من كتر التحليلات ع تويتر بتحس الأتراك انتخبوا لكتير أسباب ولا سبب منهم له علاقة بتركيا والمواطن التركي..

ياسر الزعاترة @YZaatreh

٥ أسابيع من القصف الروسي في #سوريا؛ والنتيجة لا شيء سوى إزهاق أرواح العزل. سيدرك بوتين عبثية ما يفعل. يكرر جنون بوش، وسيحصد ما حصد.

@ibrahim_ghassan Ghassan Ibrahim

في بلد تطمره الزبالة منذ أسابيع ووزير خارجيته شارك في فيينا لحل المشكلة السورية. عجايب اخر زمن، عفوا زبالة اخر زمن!

Abo Elias El Homsi

شناشيل
المغناطيس متلنا...هاوي فقر...يترك الذهب...ويبحث عن برادة الحديد؟؟؟

Dima Al Sayed

يعملولنا صندوق اقتراع نحنا المشحرين ويحرقوها المهم نحس اننا عم نشارك

Abed Al-haj

نشروا صورة جثة أخي على الفايسبوك. وبعدما عجزنا عن العثور عليها قمنا بطباعة الصورة، تكفينها، ودفنها في مقبرة العائلة.
كاظم خنجر

حلول العدد السابق

8	1	7	5	2	4	9	6	3
3	2	4	7	6	9	1	5	8
6	9	5	1	3	8	4	2	7
4	3	2	9	7	1	6	8	5
9	6	1	3	8	5	7	4	2
7	5	8	2	4	6	3	1	9
2	8	9	6	1	3	5	7	4
5	7	6	4	9	2	8	3	1
1	4	3	6	5	7	2	9	6

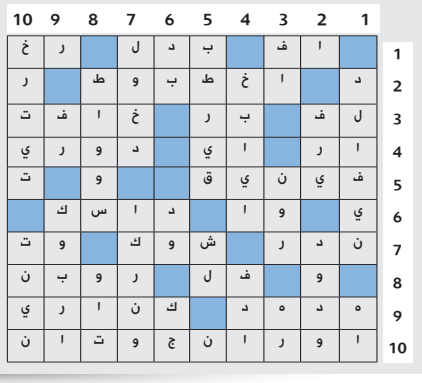

برلمان النظام يجرم دبلجة المسلسلات التركية

أقرّ برلمان النظام في جلسته المنعقدة يوم أمس قانوناً يحظر على الفنانين السوريين دوبلاج المسلسلات التركية، ويجرّم هذا العمل تحت طائلة الطرد من نقابة الفنانين.

عضو مجلس الشعب أحمد شلاش والمعروف على شاشات إعلام النظام كتب على صفحته في فيسبوك أنه اقترح مشروع القرار وصوّت عليه أعضاء المجلس بالإجماع المطلق.
وأضاف شلاش: «إن هذه المبادرة هي لون من ألوان الحرب، ضد تركيا، وستسود حالة كساد للدراما التركية في الأسواق العربية».
معارضون علقوا على قرار برلمان النظام بالاستهزاء، وقالوا إن هذه القرارات هي أقصى رد يمكن للنظام السوري أن يستخدمه من أدوات بعدما باع الأرض السورية للإيرانيين والروس، فبعد عدة تصريحات خرجت من رأس النظام بالرد على غارات إسرائيلية طالت الأراضي السورية لم يحريك ساكناً.
وكان برنامج «بس مات وطن» الفكاهي والذي يعرض على قناة إل بي سي اللبنانية عرض في عام ٢٠١٢ فكرة قانون مكافحة الدراما التركية كواحدة من خطوات رد النظام السوري على ما يسمى «الاعتداء التركي على سوريا».
يشار إلى أن معظم المسلسلات التركية المدبلجة للغة العربية تمت باستوديوهات سورية وأصوات فنانين سوريين، وأهمها مسلسل «نور» و«وادي الذئاب» و«دنبض الحياة».

«أيهم» عازف البيانو الفلسطيني من مخيم اليرموك إلى المانيا

اشتهر الشاب السوري أيهم أحمد من مخيم اليرموك على مواقع الإنترنت حيث يظهر وهو يعزف على آلة البيانو في شوارع الحيّ السكني الذي دمرته الحرب. الآن أيهم في ألمانيا!

خرج أيهم من مخيم اليرموك في رحلة محفوفة بالمخاطر مع عائلته، وذلك بعد أن أقدم متطرف من تنظيم «الدولة» على حرق آلة البيانو التي كان يعزف عليها.

تمدن
سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير
دياب سرية

مدير التحرير
أحمد مراد

الإخراج الفني
نورا منصور

هيئة التحرير
شيرين الحايك
جوان عكاش
عروة قنواتي

المراسلون
راما الحر
يسار الدمشقي
عادل العايد
قاسم البصري
سائر بكور
نزار محمد

تمدن والناس

أحمد مراد

الشرعيين والزبدية الصيني

سادت العادة في مجتمعاتنا أن يتصدر علماء الدين مختلف المحافل، وأن تشكل العمامة البيضاء رمزاً اجتماعياً في المناسبات، لدرجة أصبح بعض المتسلقين يتقمصون هذا الدور سعياً منهم لكسب «الوجاهة»، والجلوس على مناسف اللحم، لذلك أصبح «الكرش» يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يسمى «الشيخ»، وكانت عبارتهم الشهيرة «مترين شاش ولحية ببلاش».
وبين مشايخ الجاهلية (ما قبل الثورة) ومشايخ الثورة فرق أصبح ملحوظاً في الشكل، فطالت اللحى، واستبدلت العمامة، لكن مشايخ السلطان لم تتغير، بل أصبحوا أهل الحل والعقد، يبتون في أمور القضاء، والحياة العامة، وإدارة المناطق المحررة، لدرجة تحولوا إلى «الزبدية الصيني» كما يطلق في المثل العامي، «منين ما نقرتو برن»، ولأنهم كذلك، أصبحوا أيضا خبراء اقتصاديين، وأقروا استبدال الليرة السورية بالليرة التركية في التعاملات اليومية، وفرضوا على المحاكم معاقبة المخالفين، وما ينقص الآن هو حكم شرعي بتحريم تداول الليرة السورية لوجود صورة حافظ الأسد على فئة الألف، أو وجود الأصنام على الفئات الأدنى، متناسين أن الليرة التركية غير مستقرة ووصلت إلى حافة الانهيار قبل أيام، ومتغاضين عن التنسيق مع المصرف المركزي التركي، والكمية الهائلة التي يحتاجها السوق من فئات العملة المعدنية التركية، غيرها من آلاف الأسباب التي تجعل من المستحيل استبدال الليرة السورية بأية عملة أخرى، وأن معظم ما يشتريه ويبيعه المواطن السوري هو بالليرة السورية إلى الآن، وأن التجار هم الكاسب الأكبر، وهم من يتحكم برقاب العباد، وأن محلات الصرافة هي المستفيد الأكبر، وريع قرارهم الفذ سيجنيه النظام، مدعومين بهذه الخطوة من قادة كتائب مثقفهم عامل بناء، معظمهم وقعوا على بيان الشرعيين باستبدال الليرة السورية، متناسين أيضاً أن ما تحصل عليه الكتائب من دعم يأتي بعملة الدولار، دون النظر إلى صاحب بسطة الخضار أو العامل بالأجرة أو المزارع، فمن يتحمل أصوات البراميل المتفجرة والصواريخ ودمارها وأزيز الرصاص، يستطيع تحمّل رنات الزبادي الصينية وإبداعاتها.

الآراء الواردة في تمدن لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.